اضراب عام للجماهير العربية غداً الثلاثاء!

اليـوم، اضـراب جـزئي للسلطات المحلية العربية!

■ لجنة المتابعة العليا قررت ذلك امس ردا على جريمة الابعاد وعلى مذبحة الاحتلال في خانيونس ■ مظاهرة احتجاجية امام مكتب رئيس الحكومة يوم الاحد القادم ■ اللجنة تقرر القيام، فورا، بحملة اغاثة واسعة وتوجيهها الى قطاع غزة المحاصر منذ (١١) يوما ■ تنديد كبير بالنشر المعادي والمفرق لوحدة الصف في جريدة «الحركة الاسلامية» ■

(التفاصيل على ص٣)

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٢١ كانون الاول ١٩٩٢
٢٦ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
21.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 187/49

في الجلسة الاسبوعية الاعتيادية:

الحكومة تجدد تمسكها بقرار الابعاد!

● حريش: جميع أعضاء الحكومة، بمن فيهم وزراء «ميرتس»، وقفوا الى جانب قرار الابعاد ● رابين: اتخذت القرار الصحيح! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت الحكومة، أمس الاحد، مجددا تمسكها بقرارها التعسفي الذي بموجبه ابعدت (٤١٥) فلسطينيا من الاراضي المحتلة الى لبنان، وذلك في جلستها الاسبوعية.

وقال وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، في تصريحات صحافية ان الحكومة عادت واكدت مجددا لا بل عززت قرارها السالف للاسباب والمبررات التي وضعتها قبل اسبوع. وقررت أنه ينبغي الاستمرار بالحد من قدرات حركة «حماس» وخاصة في ما يتعلق بالاعتداءات على اليهود وكذلك على المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، الذين يؤيدون العملية السلمية!!

وأكد حريش ان جميع الوزراء، بمن فيهم وزراء حركة «ميرتس»، وقفوا الى جانب قرار الحكومة. وقال انهم مقتنعون بذلك لانهم يضربون «عصفورين بحجر واحد» – دفع العملية السلمية، ففي حال بقاء حركة «حماس» قوية فمن المتعذر ان يحدث تقدم في المفاوضات ولذلك نحن

● البقية على صفحة ٢●



● ميخا حريش ●

● اسحق رابين ●

«الاتحاد» تشارك شعبها في الاضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا الثلاثاء، مشاركة في الاضراب العام للجماهير العربية ردا على جريمة الابعاد ومذبحة الاحتلال في خانيونس.

وتعود «الاتحاد» الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة بعد غد الاربعاء.

استمرار فرض الطوق الأمني وحظر التجول يهدد بحدوث مجاعة حقيقية في القطاع!

● نداءات استغاثة من مختلف أنحاء القطاع لوكالة الغوث وجمعيات الزكاة ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – استمر فرض الطوق الامني للاسبوع الثاني كما استمر فرض حظر التجول الشامل على قطاع غزة منذ اسبوع. والحصار الكامل لقطاع غزة يهدد بمجاعة. وانطلقت نداءات الاستغاثة جراء النقص الحاد في الطحين والخبز من مخيمات البريج والنصيرات والمغازي وخانيونس ورفح لوكالة الغوث وجمعيات الزكاة. واصبحت هذه تشكل احدى اهم القضايا، وبسبب عدم وجود مصادر مالية عند المواطنين مما يهدد بظواهر مجاعة حقيقية اذا لم يرفع حظر التجول والطوق الامني فورا.

وتواصل المؤسسات الوطنية في القطاع الاعتصامات في مقر الصليب الاحمر في مدينة غزة ووجهت نداء الى امين عام الامم المتحدة مطالبة بالحماية الدولية للمناطق المحتلة. كما وجهت نداء الى السفراء والقناصل الاجانب لزيارة قطاع غزة للاطلاع على اوضاع قطاع غزة.

● البقية على صفحة ٢●

مصادر الجيش:

منظمة «الجهاد الاسلامي» كانت تخطط لهجوم على مدرسة ثانوية في القدس الغربية!

● القدس – اعلن متحدث باسم الجيش، أمس الاحد، ان سبعة من اعضاء «منظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين» كانوا يخططون لهجوم على مدرسة ثانوية في القدس.

واوضح المتحدث ان هذه الخطة اكتشفت بعد القبض على قائد المجموعة التي يشتبه في انها خططت لاعتداء على فيصل الحسيني.

واضاف ان العملية، التي كان من المقرر تنفيذها في السادس من تشرين الاول الماضي، الغيت في اللحظة الاخيرة بعد اصابة احد افراد المجموعة في حادث طرق. وتم ايضا اعتقال افراد المجموعة الاخرين الستة.

وقال المتحدث ان ثلاثة افراد المجموعة كانوا سيهاجمون بالمسدسات والقنابل اليدوية مدرسة ثانوية في حي «تلبيوت» في القدس الغربية.

كما اعلن ان قائد المجموعة، الذي لم يكشف عن اسمه، هو حلاق عمره ٢٧ عاما كان طالبا ويقيم في مخيم العروب للاجئين القريب من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة. وقد القي القبض عليه قبل ايام.

احتجاجا على عدم احترام وزارة المعارف لوعودها:

المعلمون يهددون بالاضراب العام في مطلع (٩٣)!

* الاعلان عن نزاع عمل مع وزارتي المعارف والمالية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد سكرتير نقابة المعلمين يتسحاق فلير، يوم امس، باعلان الاضراب العام في جهاز التعليم في بداية العام القادم (١٩٩٣)، اذا لم تجر مفاوضات جدية بين وزارتي المالية والمعارف ومنظمة المعلمين حول اجور المعلمين. وكان المعلمون قد اعلنوا، يوم أمس، عن نزاع عمل مع وزارتي المالية والمعارف.

وتجدر الاشارة الى أنه مع افتتاح السنة الدراسية الحالية جرى التأكيد للمعلمين، ولكي لا يعرقلوا افتتاح السنة الدراسية، على اقامة لجنة لفحص كيفية تطوير جهاز التعليم ووضع المعلم. ويقول المعلمون انه حتى اليوم لم يجر عمل اي شيء في هذا المجال.

وقالت رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشانا اورن، انها لم تذكر فترة كان الانقطاع فيها كالانقطاع القائم اليوم بين المعلمين ووزارة المعارف، لدرجة ان هنالك احساسا بعدم وجود وزارة. واضافت: نسمع عن برامج من خلال وسائل الاعلام.

وبعد اسبوعين تنتهي اتفاقية العمل الموقعة بين المعلمين ووزارتي المعارف والمالية. ولتوقيع اتفاقية جديدة يطالب المعلمون بامور واضحة في جميع اعمالهم، فهم يريدون زيادات حتى للجلسات التي يفحصون فيها الامتحانات ولايام التأهب ويريدون زيادات على كل عملية ينقلونها. وقال فلير: لن نعمل مجانا!

رابين يرفض طلب «ميرتس» بدء حوار مع م.ت.ف!

● «ميرتس» تهدد بالانسحاب من الائتلاف في حال انضمام «تسوميت» و«المفدال» ● بيلين: ضم «تسوميت» و«المفدال» يعتبر خيانة للناخبين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي يسعى فيه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لتوسيع قاعدة الائتلاف الحكومي من خلال ضم حركة «تسوميت» وحزب «المفدال» اعربت حركة «ميرتس» عن معارضتها لهذه الفكرة وهددت بالانسحاب، فيما عارضتها عدة معسكرات من داخل حزب «العمل» نفسه.

وفي اطار مساعي رابين السالفة يلتقي، اليوم الاثنين، مع رئيس حركة «تسوميت»، رفائيل ايتان، حيث ستتركز المحادثات بين الطرفين على الخارطة الجديدة للمستوطنات في الاراضي المحتلة، التي اعدها اعضاء الكنيست من حركة «تسوميت» بالاتفاق مع موظفين كبار من مكتب رئاسة الحكومة!

وقالت مصادر مطلعة في «تسوميت» ان الشرط الاساسي لانضمامها للائتلاف الحكومي هو تأييد رابين لخارطة المستوطنات الجديدة التي تستند على خطة يغآل الون. واضافت ان الحديث يجري عن زيادة ميزانيات المستوطنات في هضبة الجولان المحتل وغور الاردن والقدس العربية المحتلة.

وأعربت قيادة «المفدال»، أيضا، عن رضاها عن قرار رئيس الحكومة اعادة مستوطنات منطقة «غوش عتصيون» (في القدس المحتلة) الى سلم الاولويات الاولى!

وكان رابين قد التقى، صباح أمس، مع قيادة حركة «ميرتس» التي طالبت بتليين الموقف من قضية عودة مواطنين فلسطينيين كانت الحكومات الاسرائيلية قد ابعدتهم عن وطنهم.

وطالبت «ميرتس»، أيضا، بان تقرر الحكومة الشروع في التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية استمرارا للسياسة الحازمة ضد حركة «حماس»!

وقال رابين، تعقيبا على مطالب «ميرتس»، ان الخطوط العريضة لسياسة الحكومة وبرنامج حزب «العمل» يعارضان ذلك بشكل مطلق. ولكن قيادة «ميرتس» لها الحق في الطلب باجراء بحث خاص حول الموضوع.

وحول توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي قالت «ميرتس» انها ستنسحب من الائتلاف الحكومي فورا، في حال انضمام «تسوميت» و«المفدال» اليه. وقال رابين انه «سيلتقي مع كل من يرغب بالالتقاء معه للبحث في موضوع الائتلاف الحكومي»!

واكد رابين ان مسألة انضمام اي حزب او حركة للائتلاف الحكومي يجب ان تبحث قبل اتخاذ قرار بهذا الشأن في مؤسسات حزب «العمل» وكذلك مع الشركاء الاخرين في الائتلاف.

وفي هذه الاثناء ازدادت المعارضة داخل حزب «العمل» لانضمام «تسوميت» و«المفدال» للائتلاف الحكومي، اذ اعلن مسؤولان من معسكر «الحمائم» عن معارضتهما لذلك.

وقال نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، المسؤول عن حلقة «ماشوف»، ان انضمام «تسوميت» و«المفدال» الى الائتلاف يعتبر خيانة للناخبين الذين اعربوا عن قناعتهم بان «العمل» سيعمل من اجل السلام وليس فقط من اجل استمراريته في الحكم. وقال: بدل اتخاذ خطوة متسرعة من المستحسن ان تطلق الحكومة مبادرة جريئة تؤدي الى احداث تقدم نوعي في عملية السلام مع سوريا!

واضاف ان ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني عن وطنهم من حركة «حماس» ينبغي ان يكون نقطة تحول لبدء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل و«القيادة الفلسطينية الحقيقية».

اما رئيس حلقة «القرية الخضراء» من حزب العمل فقال ان اوساطاً واسعة من حزب «العمل» تعارض انضمام «تسوميت» و«المفدال» للائتلاف الحكومي.

● يوسي بيلين ●

قيـادة «حمـاس» ترفض المشاركة في الاجتماع الفلسطيني الموسع في تونس!

● عمان - وكالات الانباء - اعلنت حركة «حماس»، امس الاحد، انها ترفض المشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموسع الذي يعقد في تونس لبحث موضوع ابعاد ٤١٥ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقال رئيس الدائرة الاعلامية لـ م.ت.ف، ياسر عبد ربه، امس، ان قيادة «حماس» اعلنت، امس الاول، انها ترفض المشاركة في هذا الاجتماع الموسع دون ان تعطي اي تبرير لهذا الموقف الرافض.

من جهة اخرى قال ممثل حركة «حماس» في الاردن، محمد نزال، ان الحركة ستتمثل في اجتماع تونس الموسع بوفد «رفيع المستوى» يضم اربعة من قيادييها بينهم ممثل «حماس» في طهران، عماد العلمي!

واوضح نزال ان قيادة «حماس» وجهت امس الاحد، رسالة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ابلغته فيها موافقتها على المشاركة في اجتماعات القيادة الفلسطينية التي ستبحث موضوع ابعاد (٤١٥) فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقال نزال ان الوفد الذي سيتوجه الى تونس «في موعد اقصاه الاربعاء المقبل» سيكون برئاسة موسى ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي لحماس وعضوية العلمي ونزال اضافة الي الناطق الرسمي باسم الحركة، ابراهيم غوشة. وكان هذا الاخير اكد مساء السبت، مشاركة «حماس» في اجتماع تونس بعد ان تلقت الحركة «دعوة رسمية» بتوقيع عرفات.

واوضح نزال ان حماس كانت اشترطت للمشاركة في اللقاء ان تتلقى دعوة رسمية بهذا المعنى مذيلة بتوقيع عرفات نفسه.

احتواء الازمة في الحكومة الروسية

● الاعضاء الرئيسيون في فريق غايدار سيبقون في حكومة تشيرنوميردين ●

● موسكو - و.ص.ف - تلقت وكالة «انترفاكس» عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، فياتشسلاف كوستيكوف، قوله، امس، ان الاعضاء الرئيسيين في فريق رئيس الحكومة الروسي السابق ايغور غايدار سيبقون في الحكومة المقبلة.

وادلى كوستيكوف بهذا التصريح اثر محادثات في موسكو حول تشكيل الحكومة الجديدة بين الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين والنائب الاول لرئيس الحكومة فلاديمير شوميكو.

وتأتي هذه المحادثات بعد انفجار الازمة السياسية مجددا في صفوف القيادة الروسية بعد حوالي اسبوع واحد فقط من تعيين رئيس الوزراء تشيرنوميردن الذي يبدو انه لا يحظى على اجماع بين الوزراء في حكومة غايدار السابقة. وكانت بوادر هذه الازمة قد ظهرت مرارا الاسبوع الماضي خصوصا عندما انزوى رئيس الوزراء تشيرنوميردين على نفسه في مكتبه يوم الخميس الماضي دون ان يجري اي اتصال حتى انه لم يرئس اجتماع العمل الاول لحكومته منذ تثبيت مؤتمر نواب الشعب لها الاسبوع قبل الماضي. مما دفع يلتسين لان يطلب من نائب رئيس الوزراء فلاديمير شوميكو ترؤس جلسة الحكومة الاولى.

ويشار الى ان النزاع بين تشيرنوميردين وبقية الوزراء الاصلاحيين في حكومة غايدار السابقة يتركز اساسا حول نية تشيرنوميردين عدم اسناد اية حقيبة وزراية الى كل من وزير الخارجية اندريه كوزيريف والى اي من مهندسي اصلاحات يلتسين نواب رئيس الوزراء شوميكو والكسندر شوخين واناتولي تربيس الذين يعتبرون المسؤولين المباشرين في تنفيذ سياسة الاصلاحات التي قادها يلتسين ورئيس وزرائه غايدار.

وكانت هذه الازمة قد دفعت بالرئيس الروسي بوريس يلتسين الى قطع زيارته في الصين الشعبية والعودة الاضطرارية الى موسكو يوم امس الاول. حيث برر ذلك بقوله في مطار بكين امام الصحفيين «ينبغي ان يعود الرئيس الى البلاد لاعادة النظام. فهناك من بدأوا بالصراع من اجل الحقائب الوزارية وتقسيم الحكومة». واضاف انه يجب ابقاء غايدار، واتاحة الفرصة له لمتابعة الاصلاحات. وكان يلتسين قد اصدر مرسوما رئاسيا يقضي بتعيين غايدار مستشارا اقتصاديا له.

● بوريس يلتسين ●

كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تدعو جمهور المعلمين للالتزام بقرار الاضراب

● حيفا - لمراسلنا النقابي - اعلنت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تأييدها لقرار لجنة المتابعة العربية القاضي بتنفيذ اضراب عام في الناحية العربية، غدا الثلاثاء، احتجاجا على سياسة الطرد والابعاد بحق الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة كما تجسدت مؤخرا بقرار طرد نحو (٤١٥) فلسطينيا الى الاراضي اللبنانية. ودعت الكتلة جمهور المعلمين العرب الى الاستجابة لدعوة الاضراب والمشاركة فيه.

وجاء هذا الاعلان في ختام اجتماع عقدته سكرتارية كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين في حيفا، امس (الاحد)، بمشاركة ممثلي الدائرة النقابية في «الجبهة»، سهيل دياب وجهاد عقل.

وتناول الاجتماع نشاط الكتلة في النقابة والاستعدادات لانتخابات نقابة المعلمين من خلال الاستماع الى تقارير عن نشاط الفروع.

وكان قد افتتح الاجتماع الاستاذ عبد المنان شبيطة. واشتمل على نقاش صريح وشامل حول العمل النقابي ونشاط الفروع. وأجمل النقاش الاستاذ شبيطة.

وجرى التأكيد على ضرورة بذل كل الجهود استعدادا لمعركة نقابة المعلمين والسعي لزيادة قوة الكتلة. واتفق على تشكيل طاقم انتخابي قطري والعمل على اقامة طواقم انتخابية محلية.

استمرار فرض الطوق الامني ● تتمة من صفحة ١ ●

ووقعت صدامات ومواجهات في مخيم الشاطئ وخانيونس وشنت حملة اعتقالات من مسجد في خانيونس. فقد اقتحمت قوات الجيش مسجد الرحمة في حي الامل في خانيونس، واطلقت النار داخل المسجد فأصابت اثنين من الشبان واعتقلتهما بالاضافة الى تسعة عشر شابا من داخل المسجد.

واطلقت قوات الجيش النار على شبان في مخيم الشاطئ وبلدة خزاعة في خانيونس واصابت اربعة من الشبان نقلوا الى مستشفى «الشفاء» و«ناصر».

في الجلسة الاسبوعية ● تتمة من صفحة ١ ●

ملزمون باضعاف مواقعهم وكذلك ضمان أمن سكان اسرائيل!

هذا، واعتبر رئيس الحكومة، اسحق رابين، انه اتخذ القرار الصحيح بابعاد ٤١٥ فلسطينيا حتى وان كانت نتيجة هذه الخطوة «اقل ايجابية مما كنا نتوقع».

واكد رابين، في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت»: «ان النتيجة اقل ايجابية مما كنا نتوقع ولكن حتى ولو كنت رأيت الطريقة التي تجري فيها العملية اليوم لما كانت أتخذ قرارا مغايرا».

واضاف «كان يتوجب الاختيار بين التقدم باتجاه السلام او السماح لحماس برفع رأسها».

وانتقد رابين بقوة حركة حقوق المواطن التي نجحت في تأخير عملية الابعاد بعدما طرحت الامر على المحكمة العليا ليلة الاربعاء - الخميس الماضية.

وقال «ان المسؤول عن الطريقة السيئة التي جرت فيها عملية الابعاد هو هذه الحركة التي اسميها من جهتي حركة حقوق حماس. فلولا لجوئها الى المحكمة العليا لما كان امام الحكومة اللبنانية متسع من الوقت لتنظيم نفسها ولكان جرى كل شيء كما كان مقررا».

ونفى رسميا ان لا يكون الوزراء قد اطلعوا في اثناء اجتماع الحكومة الاربعاء الماضي على عدد المبعدين كما اكد بعض وزراء حزب «ميرتس».

واضاف «قلت للوزراء وباكثر ما يمكن من الوضوح ان الامر لا يتعلق بعشرات بل بمئات المبعدين. وانا لا اريد ان اتجادل مع اي كان. وكان وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر قال في اجتماع الحكومة ان الامر يتعلق على الاقل بـ ٣٠٠ شخص. وعلى كل حال فاني احمل شخصيا كامل المسؤولية عن هذه العملية»!

اضراب عـام للجماهير العربية غدا الثلاثاء !

اليـوم، اضــراب جـزئي للسلطات المحلية العربية!

■ لجنة المتابعة العليا قررت ذلك امس ردا على جريمة الابعاد وعلى مذبحة الاحتلال في خانيونس ■ مظاهرة احتجاجية امام مكتب رئيس الحكومة يوم الاحد القادم ■ اللجنة تقرر القيام، فورا، بحملة اغاثة واسعة وتوجيهها الى قطاع غزة المحاصر منذ (١١) يوما ■ تنديد كبير بالنشر المعادي والمفرق لوحدة الصف في جريدة «الحركة الاسلامية» ■

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها المنعقد امس الاحد في شفاعمرو، الاعلان عن اضراب عام وشامل للجماهير العربية في اسرائيل يوم غد الثلاثاء (٩٢/١٢/٢٢) وان يسمى «يوم العودة»!

ورأت لجنة المتابعة في عملية الابعاد لما يزيد عن اربعمائة فلسطيني، يوم ٩٢/١٢/١٧، عملية تشريد همجية تتعارض مع كل القوانين والمواثيق الدولية والاعراف الانسانية وانها تفتح الطريق لتنفيذ مخططات التهجير (الترانسفير) ضد شعبنا الفلسطيني واقتلاعه من ارضه ووطنه. كما اشادت لجنة المتابعة بادانة الرأي العام العالمي ومجلس الامن الدولي لهذه العملية الهمجية والمطالبة بالاجماع حكومة اسرائيل باعادة المبعدين فورا الى وطنهم والاقلاع عن سياسة الطرد والابعاد كليا.

وطالبت اللجنة الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ فورا.

كما دانت لجنة المتابعة المجزرة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في خانيونس مباشرة بعد الطرد والتي ذهب ضحيتها ستة شهداء وعشرات الجرحى.

وقررت لجنة المتابعة ايضا ان تعلن السلطات المحلية العربية اضرابا جزئيا تعطل فيه مكاتبها واعمالها اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين (٩٢/١٢/٢١). وان تنظم مظاهرة جماهيرية امام مكتب رئيس الحكومة صباح يوم الاحد ٩٢/١٢/٢٧ ابتداء من الساعة الحادية عشرة وحتى الواحدة بعد الظهر. كذلك قررت اللجنة القيام فورا بحملة اغاثة (مواد غذائية وملابس) وتوجيهها الى قطاع غزة المحاصر منذ احد عشر يوما وزيارة ذوي المبعدين. كما تدعو لجنة المتابعة كافة لجان الاغاثة المحلية الى المباشرة بهذه الحملة فورا. وتقرر ادانة حكومة رابين على تصعيد القمع الاحتلالي وتنفيذ مخططات التهجير والعقوبات الجماعية التي لم تجرؤ عليها حكومة الليكود. وتشير اللجنة بتقدير عال الى القوى والاصوات اليهودية التي تصدت وتتصدى لهذه الممارسات البشعة. وناشدت لجنة المتابعة جميع المواطنين، عمالا وتجارا وموظفين وطلابا، الى المساهمة الفعالة في الاضراب الشامل يوم غد الثلاثاء ٩٢/١٢/٢٢ (يوم العودة) وفي كل الاجراءات الاحتجاجية والتضامنية التي قررتها لجنة المتابعة وتتخللها الهيئات المحلية يدا بيد وقلبا واحدا في وجه سياسة البطش والاقتلاع.



وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، معلنا ان عملية الطرد الجماعي (الترانسفير) هي سابقة خطيرة يجب ان نقف في مواجهتها بكل حزم. واضاف ان الاحتلال يولد المقاومة وكل شعب يطلب الحرية على ارضه ووطنه. واقترح القيام باية اجراءات ضد هذه العملية الاجرامية. كما انتقد ابراهيم نمر حسين النشر في الصحف مشيرا الى صحيفة «صوت الحق والحرية» التي هاجمت اعضاء الكنيست العرب مؤكدا ان هذا النشر يفرق فيما بيننا ولا يوحدنا.

ثم تحدث النائب عبد الوهاب دراوشة فقال: امام الخطوة الاجرامية التي اتخذتها حكومة اسرائيل فان الالم والمعاناة ورد الفعل يجب ان يوحد الجميع ولكن للاسف فانه في اخر عدد من «صوت الحرية» (صحيفة «الحركة الاسلامية») اساء الشيخ رائد صلاح لوحدة شعبنا. وطالب الشيخ رائد بان يتراجع عن هذا الحديث وقال: اللذي يتحدث عن القضية الفلسطينية وعن الوطنية وفي موقع اخر في جريدة «صوت الحق والحرية» يكتب بان عرفات طلب من رابين ان يقضي على «حماس» فهذا الحديث للاسف لا يليق بكل دعوة وطنية واسلامية وانسانية وانه عمل شيطاني في الحركة الاسلامية. ووقعت مشادة كلامية حادة بين الشيخ جمعة القصاصي والنائب دراوشة. وبعدها طالب دراوشة الشيخ رائد صلاح والحركة الاسلامية بالتراجع عن هجومهم. ثم طالب باتخاذ الاجراءات اللازمة.

ثم تحدث النائب هاشم محاميد فقال: نحن كلنا شركاء في الالم والاخوة اللذين طردوا من وطنهم هم من ابناء شعبنا الفلسطيني. وقال: نأسف جدا لما جاء في نشرة «صوت الحق والحرية» او في بيانات الحركة الاسلامية التي تطعن في اعضاء الكنيست العرب كاننا اصبحنا شركاء في الترحيل. وقال ان موضوع الترحيل هي قضية بداية الترانسفير ونحن كجزء من الشعب الفلسطيني فان الترانسفير لا يرحمنا اذا سكتنا عليه. وبناء عليه اقترح الاعلان عن اضراب عام يوم الثلاثاء القادم. واقترح مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة يوم الاحد القادم. كما اقترح تفعيل لجان الاغاثة لجمع المواد الغذائية للاهل في غزة وخانيونس المحاصرة.

ثم تحدث الشيخ رائد صلاح فقال ان كل ما ورد في صحيفة «صوت الحق» هو صحيح. ونحن نصر عليه ولا نتراجع عنه. وما كتب عن اعضاء الكنيست العرب لا نتراجع ونصر عليه. وحديثنا واضح، كلماتنا واضحة. ونحن نقصد بعض اعضاء الكنيست العرب وان عندنا ادلة واشرطة ندينهم بها. واننا في «الحركة الاسلامية» ننتظر لعقد مؤتمر صحفي لعرض هذه الامور. وحول ما كتب عن موضوع الجبهة اوافق عليه لكن بشكل رسمي لا يعتبر موقف «الحركة الاسلامية». ثم اكد على موضوع الاضراب.

ثم تحدث النائب وليد صادق، فقال ان هذه اللحظات التي اعيشها من اتعس اللحظات التي اواجهها في موقف الحكومة. وقال: في حركة «ميرتس» ثورة كبيرة على وزرائهم واعلن الموافقة على الاضراب.

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فقال ان المعركة في المناطق المحتلة معركة قومية. واضاف: هناك. فلسطينية المعركة وليس دينها او حماسيتها وليس كل الشعب الفلسطيني من المسلمين. هناك ابطال استشهدوا وهم مسيحيون وقال ان التضامن مع المبعدين والمطالبة بعودتهم هو مطلب قومي وان من يقول اسلامية المعركة هو خاطئ لان المعركة قومية وليست دينية. وقال زياد ان منظمة التحرير الفلسطينية القائد الشرعي للشعب الفلسطيني ولا عنوان اخر وكل من يضرب بهذا العنوان يشق وحدة الشعب الفلسطيني. واتهم زياد الحركة الاسلامية بانها وجدت لشق وحدة الصف وقد قاطع الشيخ رائد صلاح واعضاء الحركة الاسلامية توفيق زياد بكلمات نابية. وطالب توفيق زياد بوضع كل الطاقات من اجل انجاح الاضراب العام.

هذا، وقد ندد عدد من المتحدثين بالنشر المعادي والمفرق لوحدة الصف الذي نشر في «صوت الحق والحرية».

وقد تحدث في الاجتماع كل من محمد وتد ومحمد زيدان ورجا اغبارية ومحمد ريان والنائب طلب الصانع وحسن جبارين ومحمد كيوان ومحمد ميعاري. واكد جميعهم على اعلان الاضراب العام وضرورة التجند بكل قوة من اجل انجاحه. كما اكدت الاغلبية الساحقة من اعضاء لجنة المتابعة على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

في برقية عاجلة الى هبرفيلد:

مطـالبة الهستـدروت بتقـديم الدعم النقابي والقانوني للعمـال العـرب المشـاركين فـي الاضـراب العام

● حيفا – لمراسلنا النقابي – «ندعوك للاعلان عن استعداد الهستدروت للدفاع النقابي والقانوني عن اية اجراءات تعسفية من اصحاب العمل ضد العمال المضربين وان حق الاضراب هو شرعي وقانوني» – هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها عضو اللجنة التنفيذية، سهيل دياب، الى سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، أمس، مطالبا اياه بدعم الهستدروت للعمال العرب المشتركين في الاضراب الذي اعلنته لجنة المتابعة للجماهير العربية في اسرائيل يوم غد الثلاثاء.

وجاء في البرقية ايضا: «كما تعلمون فقد اقرت لجنة المتابعة للجماهير العربية في اسرائيل اضرابا عاما، يوم غد الثلاثاء، احتجاجا على قرار الحكومة ابعاد مئات المواطنين الفلسطينيين من المناطق الفلسطينية المحتلة».

في اجتماع السكرتارية القطرية، أمس

دعــوة جميــع أعضــاء الجبهة وفروعها الى التجند لانجاح الاضراب العام غدا الثلاثاء

● حيفا – لمراسلنا – دعت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل اعضاء الجبهة وفروعها الى العمل من أجل انجاح الاضراب العام والنشاطات الاخرى التي اقرتها لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية في اسرائيل في اجتماعها امس.

وقد جاءت هذه الدعوة في اجتماع السكرتارية الذي عقد امس في حيفا وترأسه الدكتور احمد سعد، عضو السكرتارية. وقدم فيه سكرتير الجبهة، محمد بركة، بيانا مقتضبا حول مختلف جوانب عمل الجبهة. وتركز في مسألة النشاطات الكفاحية المتعلقة بمقاومة سياسة الابعاد والقتل والقمع الاحتلالية.

ثم قدم النائب هاشم محاميد بيانا استعرض فيه اجتماع لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب والقرارات التي اتخذت فيه. وقدم عوزي بورشطاين بيانا حول النشاطات المزمع القيام بها في الشارع اليهودي.

ثم جرى نقاش شارك فيه: بنيامين غونين، رزق زعبي، د. زهير طيبي، الشيخ جمال معدي، النائبة تمار غوجانسكي، توفيق طوبي، محمد عبري نصار، صالح مرشد، عايدة سليمان، منير سلوم، يافا غبيش، احمد الحاج، هاشم محاميد، عوزي بورشطاين، اياد جهشان ود. احمد سعد.

وقد تدارس اعضاء السكرتارية مختلف جوانب العمل والمغزى السياسي لعملية الابعاد الاجرامية وما اعقبها من مذبحة خانيونس وتصريحات الجنرال براك حول نية الجيش مواصلة القمع والقتل. وجرى استعراض للخارطة السياسية في اسرائيل والموقف من الحكومة واجراءاتها القمعية. واجمل النقاش محمد بركة.

وقد اقرت السكرتارية عددا من الخطوات التنظيمية ومنها ضم الشيخ جمال معدي الى مكتب سكرتارية الجبهة القطرية ومنها المتعلق بمؤتمر الجبهة القادم ومنها المتعلق بالموقف من حكومة رابين.

في ختام الاجتماع اصدرت السكرتارية بيانا دعت فيه، الى جانب انجاح الاضراب العام، الى تعميق وحدة الصف بين الجماهير العربية. وانتقدت النشر السيء اللذي تقوم به «الحركة الاسلامية» ضد الجبهة وضد اعضاء الكنيست العرب وضد م.ت.ف.

ودعت السكرتارية الى انجاح المظاهرة القطرية يوم السبت القادم في تل ابيب التي ينظمها انصار السلام هناك مؤكدة على ضرورة دفع حركة السلام الان لتأخذ دورها الميداني في النضال من اجل السلام وضد الاحتلال.

احتجـــاجا عـــلـى جـــريمة الابعـــاد ومـــذبحة خـــانيونس:

اضــــراب شـــامل عـــم فلسطين المحتلة، أمس!

مناشدة لاطلاق سراح المعتقل امين السعدي



● امين سليمان السعدي ●

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشد ذوو المعتقل امين سليمان السعدي – ١٧ عاما من جنين الرأي العام للافراج عن نجلهم المعتقل في سجن مجيدو منذ ٩٢/٧/١ بسبب تردي وضعه الصحي. وكان إصيب بعدة اعيرة نارية في رجله اليسرى يوم ٩١/١١/١ في اثناء المواجهات التي جرت في المدينة.

واجريت له ثلاث عمليات جراحية في مستشفى «رفيديا» في نابلس مما ادى الى بتر ساقه المصابة وتركيب ساق اصطناعية وجهاز كهربائي لمساعدته على السير.

وافادت والدة المعتقل وشقيقه لمراسل «الاتحاد»: في اثناء زيارة نجلها قبل اسبوعين للمعتقل اخبرها انه منذ اربعة شهور لم يتلق اي علاج او عناية من قبل ادارة السجن والعلاج الوحيدة هو حبة «اكامول»!.

كما اخبرته ادارة السجن قبل اربعة شهور انه سوف تجرى له عملية جراحية في ساقه المبتورة بسبب تردي وضعه الصحي.

مجلس باقة الغربية يشجب قرار الابعاد

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – شجب مجلس عمال باقة الغربية وقرى زيمر في جلسته يوم الجمعة الماضي عملية الابعاد الجماعي الذي نفذته الحكومة بحق اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من المناطق المحتلة. وجاء في القرار ان هذا العمل، بالاضافة لكونه يتعارض مع القوانين الدولية وحقوق الانسان، من شأنه ان يضر ضررا بالغا بمسيرة السلام والمفاوضات الجارية في واشنطن.

وطالب مجلس العمال الحكومة بالعدول عن هذا القرار واعادة المبعدين فورا حرصا على اواصر التفاهم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

بالتعاون مع لجنة الاغاثة الطبية في طولكرم:

رابطــة الاطبــاء الاسرائيليين الفلسطينيين نظمت يوم عمل طبيا في قرية بيت فوريك

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وبالتعاون مع لجنة الاغاثة الطبية في طولكرم يوم عمل طبيا في قرية بيت فوريك شرقي نابلس، يوم امس الاول السبت.

ورغم الطوق الامني المشدد المفروض على المناطق المحتلة والحواجز العديدة على الطرقات توجه الى القرية عدد كبير من الاطباء والممرضات وغيرهم. ومن بين الذين شاركوا: د. مئير ليرون، د. روحاما مارثون، د. الي رابس، د. داني فيلق، د. يوسف مصاروة، والعامل الميداني للرابطة صلاح الحاج يحيى، والممرضات فاطمة يونس، رقية يونس، عطاف يونس، وفاء يونس، والممرض في الاسعاف المكثف نظام عثامنة. ومن الاغاثة الطبية شارك: د. رياض مشعل، د. غسان حمدان، د. محمد شعبان والعاملة الاجتماعية سهير يونس، والممرضات امال يونس وهنيدة غضبان.

ونظم اليوم الطبي في احد بيوت القرية حيث عولج اكثر من (٢٠٠) مريض من اطفال ونساء ورجال ومسنين.

وفي ختام اليوم الطبي شكر اهالي القرية الوفد الطبي على الخدمات الانسانية التي قدموها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * محاضرات * ندوات * نشاطات *

■ الناصرة (الحزب) – اجتماع منطقي موسع لدراسة موضوعات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك اليوم الاثنين ١٩٩٢/١٢/٢١ الساعة الـ ٥.٣٠ مساء في بيت الصداقة في الناصرة. يتحدث: د. أحمد سعد.

■ منطقة عكا (الحزب) – اجتماع موسع للجنة المنطقة لدراسة ودرس الائم المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك اليوم الاثنين ١٢/٢١/ ١٩٩٢ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء في نادي داسيل توما في قرية جديدة. يتحدث: راجي كركبي.

* استمرار فرض الطوق العسكري وحظر التجول في غزة والخليل وبيت لحم وبيت جالا ورام الله والبيرة * مواجهات ومسيرات صاخبة * مستوطن يطلق الرصاص على شاب فلسطيني في الدهيشة *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – شهدت فلسطين المحتلة، يوم أمس، اضرابا شاملا استنكارا للمجزرة الوحشية التي ارتكبها جنود الاحتلال في مدينة ومخيم خانيونس بعد عصر امس الاول والتي أسفرت عن استشهاد ستة مواطنين واصابة اكثر من (٣٥) مواطنا برصاص جنود الاحتلال.

وأصدرت القيادة الوطنية الموحدة وحركة «حماس» في دولة فلسطين المحتلة بيانا مشتركا يوم أمس دعتا فيه الجماهير الى الغاء الاضرابات حسب البيانات السابقة التي كانت مقررة لليوم ويوم غد واستبدالها بأيام تصعيد ضد قرارات الاحتلال.

ومن جهة اخرى استمرت المواجهات بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال والمستوطنين في انحاء مختلفة من الارض المحتلة، والتي أسفرت عن اصابة شابين في مخيم الدهيشة والسيلة الحارثية.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض الطوق العسكري الشامل على قطاع غزة لليوم الثالث عشر على التوالي، ومدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ورام الله والبيرة لليوم السابع. وعلى مدينة الخليل لليوم التاسع ومخيم العروب لليوم الثالث، في حين رفعت الطوق العسكري عن مدن نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية وأريحا بعد أن استمر ستة ايام متتالية.

● قباطيا ●

جرت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال ورشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة ونظم الطلبة مسيرات في شوارع البلدة وهم يرددون الهتافات الوطنية.

● طولكرم ●

شهدت المدينة ومخيمها وقراها وبلدة عنبتا اضرابا تجاريا شاملا لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على عملية الابعاد الاخيرة، واستنكارا للمجزرة التي ارتكبها جنود الاحتلال في خانيونس.

وشهدت المدينة وبلدة عنبتا مواجهات وصدامات بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في الحي الشرقي والغربي وفي الشارع الرئيسي طولكرم – نابلس المار من وسط عنبتا حيث هاجم الشبان قوات الاحتلال والسيارات العسكرية والمستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة ولم يبلغ عن اصابات بالرغم من اطلاق جنود الاحتلال الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الصوت.



● اشعال الاطارات في اثناء الاضراب والمواجهات العنيفة التي شهدتها مدينة جنين، امس (٩٢/١٢/٢٠).
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير ثائر ابو بكر)

● نابلس ●

واعتصم اهالي المعتقلين صباح امس في مقر الصليب الاحمر في مدينة نابلس وطالبوا بعودة المبعدين الى عائلاتهم ووطنهم.

وعقد مؤتمر في جامعة النجاح الوطنية دعت اليه نقابة العاملين ومجلس اتحاد الطلبة، والقى فيه د. عبد الستار قاسم، كلمة عن سياسة الابعاد والممارسات الاخرى في الارض المحتلة. وتحدث مالك شاكر عن خطورة الممارسات الاسرائيلية ويذكر ان مجلس الطلبة علق الدراسة في الجامعة حتى اشعار آخر.

واغلقت المحال التجارية ابوابها وجرت مواجهات عنيفة في معظم انحاء المدينة اشعل خلالها الشبان النار في الاطارات في الشوارع ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية ولم يبلغ عن اصابات.

وفي مخيم العين تعطلت الدراسة احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية ويسود التوتر الشديد شوارع المخيم التي تعج بالجنود.

ورفعت سلطات الاحتلال منع التجول عن مخيم عسكر الجديد الذي استمر يومين عقب المواجهات العنيفة التي شهدها المخيم واصيب خلالها الشاب حسان اسماعيل حمدان (١٩) عاما بجراح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى المقاصد للعلاج، حيث ما زال يتلقى العلاج المكثف.

وجرى ظهر امس استعراض شبه عسكري لمؤيدي حركة حماس شارك فيه اكثر من خمسين شابا ملثما الذين دعوا عبر مكبرات الصوت الى تصعيد الانتفاضة والاضراب المفتوح احتجاجا على سياسة الابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال.

● القدس ●

وواصل المواطنون في القدس الاضراب العام استنكارا للمذبحة التي ارتكبها جنود الاحتلال في خانيونس، واحتجاجا على عملية الترحيل الجماعي، حيث اغلق التجار محلاتهم وتعطلت الدراسة وتوقفت حركة المواصلات العامة.

ورشق الشبان حافلة اسرائيلية بالحجارة لدى مرورها في باب العامود مما أسفر عن جرح اسرائيلي من جراء تحطم شظايا زجاج احدى نوافذ الحافلة.

واضرمت النار في سيارتين اسرائيليتين في مستوطنة «بسجات زئيف» شمال القدس مما ادى الى احتراقها كليا.

واصيب امس المواطن عزات ابو ميالة (٦٠) عاما من القدس بجروح بالغة في رأسه بعد ان القى مستوطنون كان يستقلون حافلة حجرا كبيرا عليه في طريق رام الله – القدس ونقل الى مستشفى هداسا.

● الامعري ●

جرت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي ردت باطلاق النار وقنابل الغاز ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● بيت لحم ●

هاجم الشبان حافلة اسرائيلية بالحجارة في السوق المركزي في بيت لحم، ورد الجنود باطلاق النار باتجاه راشقي الحجارة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● مخيم الدهيشة ●

قام مستوطن صباح أمس بتوجيه رشاشه على سيارة عربية في مخيم الدهيشة واطلق النار مما أسفر عن اصابة الشاب محمد يوسف محمد فرج بعيار ناري في الساق وهو يعمل باحثا اجتماعيا في وكالة الغوث الدولية في منطقة الخليل وذلك بحجة رشق الشبان حافلة للمستوطنين مقابل مخيم الدهيشة ونقل الجريح الى مستشفى الحسين في بيت جالا لتلقي العلاج واقام الشبان في قرية وادي فوكين الحواجز الحجرية على مداخل القرية ورفعوا الاعلام الفلسطينية.

● رام الله ●

دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية اضافية الى مدينة رام الله منعا لوقوع تحركات جماهيرية احتجاجية في اعقاب ابعاد اكثر من (٤٠٠) مواطن فلسطيني الى جنوب لبنان، فيما ابقت قوات الاحتلال على الطوق العسكري المفروض على المدينة منذ عدة ايام.

ولم تمنع هذه الاجراءات وقوع مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال تركزت وسط المدينة قام خلالها الشبان باضرام النار في الاطارات ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة وقد رد الجنود باطلاق صليات متواصلة من الرصاص باتجاه الشباب وملاحقتهم دون ان يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

● جنين ●

أفادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان الاضراب التجاري الشامل عم المدينة واللواء. ولم تنتظم الدراسة احتجاجا على عملية الابعاد ومذبحة خانيونس، فيما انتشر جنود الاحتلال بكثافة في المدينة وقاموا باعمال تنكيلية واسعة ضد الاهالي وطلبة المدارس، من صلب على الجدران والضرب المبرح واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية تحت تهديد السلاح.

واندلعت مواجهات عنيفة لم يسبق لها مثيل، اطلق خلالها الجنود قنابل الغاز والرصاص، أصيب خلالها العشرات بحالات اختناق.

ولليوم الثاني استمر اعتصام عشرات الاهالي في مقر الصليب الاحمر استنكارا لجريمة الابعاد.

وعرف من المبعدين بالاضافة الى الذين نشرت اسماؤهم يوم أمس، الشيخ مصطفى محمد سعيد ابو عره، من عقابا (قضاء جنين).

وشهدت قرى السيلة الحارثية وقباطيا ويعبد وعرابة واليامون والزبابدة ومسلية ومخيم جنين، مسيرات حاشدة واضرابات احتجاجا على جريمة الابعاد، قمعها الجنود بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

كلمة الاتحاد

نحو الاضراب العام

● الاجراءات التي قررت اتخاذها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها الاستثنائي المنعقد في شفاعمرو أمس الاحد، تشكل ضربا من واجبنا القومي والانساني تجاه ابناء شعبنا في دولة فلسطين المحتلة وتجاه انفسنا في مواجهة الموبقات الأثيمة التي تواصل ارتكابها حكومة اسحق رابين دون وازع من ضمير أو مسؤولية.

ويدهي أن يتصدر هذه الاجراءات الاعلان عن اضراب عام للجماهير العربية يوم غد الثلاثاء تحت عنوان «يوم العودة». فان الحكومة الحالية لم تكتف باقتراف جريمة ابعاد جماعية أدانها العالم أجمع بل أتبعت ذلك بارتكاب مذبحة رهيبة في خانيونس أغرقت بالدم خلالها مظاهر الاحتجاج المشروعة للشعب الفلسطيني على جريمة اقتلاعه من وطنه. كما أتبعت ذلك بادارة ظهرها لقرار مجلس الأمن الدولي من خلال تجديد تمسكها بقرار الابعاد في وقت تحدثت فيه أنباء متطابقة عن وجود نوايا لتنفيذ عمليات ابعاد اخرى.

بهذا الاضراب العام - اضراب «يوم العودة» - لا ترفع جماهيرنا العربية عقيرتها بالصراخ احتجاجا على تصاعد القمع الاحتلالي واستشراس ممارسات انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني فحسب وانما ترمي بكل ثقلها من أجل تقصير الطريق على مفاوضات السلام لكي تبلغ مبتغاها المنشود. وهذا الامر يكتسب أهميته القصوى ومدلولاته السياسية من حقيقة الشراكة المعيبة المخيبة للآمال التي تتقاسمها أحزاب وحركات «اليسار الصهيوني» سوية مع حزب «العمل» في هذا الهجوم الارهابي غير المسبوق على حقوق الانسان الفلسطيني.

فانه من الواضح أن مسلك حكومة رابين منذ تشكلها وحتى الان، ورغم مشاركة حزب «ميرتس» فيها، ينتهي عند سوء تقدير ليبدأ بسوء تقدير آخر. ولئن كانت اجراءات الحكومة الاخيرة - الابعاد ومذبحة خانيونس - قد دفعت البعض لأن يتساءل بحق: كيف يمكن لحكومة محبة للسلام الى هذا الحد أن ترتكب هذا الكم من الأخطاء في فترة قصيرة؟ فانه ينبغي علينا أن نضيف الى هذا التساؤل السؤال التالي: ألا تضع هذه الاجراءات الاجرامية مزيدا من ظلال الشك حول محبة الحكومة للسلام؟

باضراب «يوم العودة» غدا نمارس حقنا في اداء خطوتين متصلتين شكلا ومضمونا:

● أولاً - نعلن وقوفنا الى جانب شعبنا العربي الفلسطيني، بوصفنا جزءا حيا وواعيا منه، في نضاله لنيل حقوقه في تقرير المصير والاستقلال.

● ثانيا - نؤشر للحكومة نحو الطريق الذي يؤدي الى السلام ويضع حدا لكل التدهور الحاصل، وهو طريق ازالة الاحتلال وتطبيق حقوق الشعب الفلسطيني حقا لا مسخا، الطريق الذي يمر فقط عبر التفاوض مع م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والعنوان الوحيد الذي يتعين ان يتطلع نحوه المفاوض الاسرائيلي لبلوغ السلام العادل لكلا الشعبين.

وان كل فرد منا، في المدينة والبلدة، في البلدة والحي، في المصنع والورشة، في الجامعة والمدرسة، مدعو لأن يتجند في سبيل نجاح هذا الاضراب..

فعلى نجاحه أيضا يتوقف الكثير الكثير من معركتنا هنا لنيل حقوقنا في العيش الحر الكريم والمتساوي.

(«الاتحاد»)

اليوم في ابو ظبي:



قمة «مجلس التعاون الخليجي» تحت مظلة الخطر الايراني وخلافات الحدود بين دول المجلس!

● سيحاول مجلس التعاون الخليجي، الذي تبدأ قمته الثالثة عشرة اليوم الاثنين في ابو ظبي، ان يظهر كجبهة موحدة في وجه مطامع ايران الاقليمية رغم الازمة التي عصفت به خلال الاشهر الماضية نتيجة نزاع حدودي بين اثنين من اعضائه هما السعودية وقطر.

فالمخاطر الخارجية «المحتملة» التي مثلها العراق في الامس وتمثلها ايران اليوم لا تزال الشاغل الرئيسي لمعظم دول النفط الخليجية الغنية اكثر مما تشكله الخلافات بين دول المجلس والتي يفترض ان تحول بالحوار «داخل الاسرة الواحدة»!

والمسألة طرحت بالحاح مع الاتهام الذي وجهه «مجلس التعاون» الى طهران في اب الماضي بانها ضمت عمليا ثلاث جزر استراتيجية في الخليج هي ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى التي تطالب بها دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد اخطرت الامارات رسميا مجلس الامن الدولي بالنزاع حول الجزر الثلاث بعد فشل مفاوضاتها مع ايران حول هذه المسألة الشائكة.

وقد تولدت لدى مجلس التعاون، القلق من سياسة «التسلح الزائد» التي تتبعها حكومة طهران، قناعة حازمة بان ايران تهدف من تعزيز قدراتها العسكرية الى فرض هيمنتها على منطقة الخليج.

وواصل المجلس الذي ليس لديه تاريخيا ادنى ثقة بنوايا ايران معارضة اشراك هذا البلد في اي ترتيب امني اقليمي على عكس رغبات طهران.

وقال مسؤول كبير في مجلس التعاون لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد ان «التعاون السياسي ممكن مع ايران لكنه لا يمكن ان يتطور الا اذا اغلق ملف ابو موسى وجزيرتي طنب».

وتقول مصادر مطلعة في ابو ظبي ان قمة المجلس الذي تؤمن دوله الست (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) اكثر من نصف الصادرات النفطية العالمية ستعرب رسميا عن دعمها للامارات رغم ان ذلك قد يثير استياء ايران مرة اخرى. لكن هذا الدعم سيترافق مع دعوة الى الحوار واحترام مبادئ «حسن الجوار».

وقد فشلت دول المجلس، حتى الان، رغم اعلان النوايا المتكرر في تشكيل قوة امنية خليجية تستحق هذا الاسم مفضلة بعد حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١) التعاون العسكري الثنائي مع الغرب لمواجهة مخاطر زعزعة الاستقرار في المنطقة.

ولا يزال مشروع انشاء قوة خليجية من مئة الف رجل قدمته سلطنة عمان في كانون الاول الماضي «مجمدا» فالدول الاعضاء تتجه الان الى «اعادة احياء» قوة «درع الجزيرة» للتدخل السريع التي تشارك كل منها فيها بقوة رمزية.

وتضم هذه القوة التي شكلت في ١٩٨٤ اربعة الاف جندي معظمهم سعوديون لكن عددها الفعلي لا يتجاوز الفا وخمسمئة رجل.

ويعترف مسؤول كبير في مجلس التعاون بانه «لا يزال هناك عمل كبير امامنا» معربا عن اسفه «لغياب الالتزام الحقيقي بتشكيل قوة اقليمية عربية مشتركة».

وسيبقى الغرب بذلك ولفترة طويلة العمود الفقري للامن في الخليج طالما استمر التفاوت في النظرة الى «الخطر» الايراني بين دولة واخرى، اذ تقيم قطر وعمان علاقات جيدة مع طهران.

وفي ما يخص «التهديد العراقي» الذي اعتبرت قمة الكويت الماضية انه مرتبط ببقاء صدام حسن في السلطة فلم يعد يحسب له حساب. ويشار في اوساط مجلس التعاون الى ان الحصار الدولي قد اضعف العراق الى درجة كبيرة.

والاتجاه السائد في صفوف المجلس اليوم هو تخفيف معاناة الشعب العراقي واقتراح العفو عن «الخطاة» السابقين رغم تحفظات الكويت مع مواصلة الاحتماء بمظلة الامم المتحدة!

(و.ص.ف)

مجلس التعاون الخليجي

● في الرابع من شباط ١٩٨١، وبعد اشهر من اندلاع الحرب العراقية - الايرانية في اواخر العام ١٩٨٠، تلا وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، في الرياض اعلانا عن رغبة ست دول خليجية عربية هي السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان في تشكيل «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» الذي بات يعرف في ما بعد بـ «مجلس التعاون الخليجي» والذي تكرس انشاؤه رسميا في ٢٥ ايار ١٩٨١.

وجاء في البيان ان المجلس «سيكون وسيلة لتحقيق اكبر قدر من التنسيق والتكامل والترابط في جميع الميادين وتعميق وتوثيق الروابط والصلات بين اعضائه في مختلف المجالات ووضع نظم متماثلة في المجالات الاقتصادية والمالية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والمواصلات بانواعها المختلفة والاعلامية والجوازات والجنسية وحركة السفر والنقل والشؤون التجارية والجمارك ونقل البضائع والشؤون القانونية والتشريعية».

وجرى تشكيل مجلس اعلى يضم قادة الدول الست ويجتمع مرة كل عام ومجلس وزاري يضم وزراء الخارجية وينعقد كل ثلاثة اشهر وامانة عامة وتتولى متابعة تطبيق القرارات والتوصيات.

وقد جرى، خلال السنوات الاثنتي عشرة التي مرت على تأسيس المجلس، توقيع جملة من الاتفاقيات الامنية والاقتصادية (التجارية وزراعية وصناعية وطاقوية ومالية) طبق بعضها ولا يزال البعض الاخر ينتظر استكمال التنفيذ في حين تحيط شكوك قوية بامكان تنفيذ الجزء الباقي وخصوصا في المجال الاقتصادي.

السعودية وقطر وقعتا اتفاقا لتسوية خلافهما الحدودي

● الدوحة - ذكرت وكالة الانباء القطرية ان السعودية وقطر وقعتا، مساء أمس الاحد، في المدينة المنورة اتفاقا لتسوية خلافهما الحدودي.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق وقعه وزيرا خارجية البلدين في حضور الملك السعودي فهد وامير قطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والرئيس المصري حسني مبارك.

ولم تقدم الوكالة اي ايضاح عن مضمون الاتفاق الذي تم توقيعه في مقر اقامة الرئيس مبارك في المدينة المنورة والذي يكلل جهود الوساطة التي يقوم بها الرئيس مبارك بين البلدين منذ الخميس الماضي.

وكان الرئيس مبارك قد التقى، في وقت سابق، الملك فهد والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني كلا على حدة. وتتبادل الدوحة والرياض الاتهام باحتلال اجزاء من اراضي كل منهما وتطالب كل منهما الاخرى بالانسحاب منها وذلك منذ النزاع الحدودي الذي ثار بينهما في ٣٠ ايلول الماضي.

وبعد رحلات مكوكية لمبارك بين الدوحة والمدينة توجه الشيخ خليفة فجأة يوم السبت الى السعودية حيث عقد مع الملك فهد عدة جلسات بدون تسرب اي ايضاح عن مضمون هذه المحادثات.

ويأتي «اتفاق التسوية» هذا، الذي لم تعرف تفاصيله، عشية افتتاح القمة السنوية لمجلس التعاون الخليجي التي ستفتتح اليوم الاثنين في ابو ظبي.

وكانت قطر ربطت مشاركتها في القمة بالقيام بمسعى لتسوية نزاعها مع الرياض. ومنذ ايلول الماضي قاطعت الدوحة اجتماعات مجلس التعاون الخليجي ومنها الاجتماع التمهيدي للقمة الذي عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين في ابو ظبي.

وحتى قبل اعلان توقيع الاتفاق دعا تلفزيون قطر رؤساء تحرير الصحف القطرية الى الاستعداد للتوجه الى ابو ظبي لتغطية القمة.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤.٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)
□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

٤ قتلى في حادث طرق مروع بالقرب من العفولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب اثنان آخران بجراح جراحهما خطيرة جدا من بينهما طفلة عمرها خمسة شهور. وذلك في حادث طرق مروع وقع الليلة قبل الماضية على شارع «المسطرة» الذي يمتد على طول حوالي (١٠) كيلومترات بين مدينة العفولة وسجن «مجيدو».

ووقع حادث الطرق المروع بعد منتصف الليلة قبل الماضية بين سيارة «بيجو ٣٠٩» واخرى فورد كورتينا حيث اصطدمتا وجها لوجه. اذ تحطمت السيارتان وسحقتا بشكل رهيب الامر الذي استدعى استدعاء رجال الاطفاء من اجل قص جسمي السيارتين لاخراج الضحايا من داخلهما.

وقال قائد شرطة السير في شرطة المروج، الضابط مرشيه يتسحاق، امس الاحد، انه بموجب العلامات وحيثيات وقوع حادث الطرق هناك احتمال ان سائق سيارة الـ «بيجو» كان ثملا. وان الاضرار الكبيرة لحقت بالسيارتين الامر الذي صعب علينا معرفة، للوهلة الاولى، هوية الضحايا في السيارتين.

وقتل سائق سيارة الـ «بيجو»، التي انحرفت سيارته عن مسارها الى المسار المعاكس فاصطدمت بالسيارة الاخرى، ويدعى اوليغ سادوي (٣٠ عاما) وهو قادم جديد يقطن في منطقة «الكرفانيم» بالقرب من «هابوغا» وديميتري تشيرناكوف بالاضافة الى راكب «ترمب».

ولقي سائق السيارة «فورد كورتينا» ويدعى ارمون شمطوف مصرعه فيما نقلت زوجته شلوميت وابنتهما دانييلا (٥ أشهر) الى مستشفى رمبام لتلقي العلاج. حالة الام خطيرة جدا واجريت لها عدة عمليات جراحية فيما وضع الطفلة ميئوس منه، وتتلقى العلاج في غرفة الانعاش المكثف.

جائزة السفير الثقافي لشريهان

● القاهرة – قرر اتحاد هيئات الاذاعة والتلفزيون الافريقية منح الفنانة شريهان جائزة «السفير الثقافي» وهي جائزة تمنح سنويا لاصحاب الاسهامات البارزة في تنمية المفاهيم بين الشعوب الافريقية.. جاء ترتيب شريهان الاولى بين عشرة فنانين من الدول الاعضاء في اتحاد الاذاعات الافريقية.. وسيتم الاحتفال بتسليم الجوائز يوم (٤) اذار القادم في مدينة «اورتنا» وهو نفس يوم الاحتفال بالعيد الثلاثين على انشاء الاتحاد.

■ يحدث في السعودية:

جائزة «خادمة وسائق» لمن يستقدم عمالا اجانب للسعودية!

● السعودية – محفزات غريبة عجيبة يسمح بها حكام السعودية لاستقدام الايدي العاملة من الدول الاخرى للعمل في السعودية.

وفي الاونة الاخيرة يحاول حكام السعودية تعزيز علاقاتهم مع اندونيسيا من خلال استيعاب ايد عاملة اندونيسية.

وفي هذا السياق نشر مكتب «الفقيه للاستقدام» اعلانا في صحيفة سعودية تحت عنوان «بشرى سارة» جاء فيه «ان المكتب سيقدم خدمات خاصة للمواطنين الكرام وخصما خاصا لاستقدام العمالة الاندونيسية. وذلك لمناسبة افتتاح المدرسة الرابعة لتدريب الايدي العاملة في جاكرتا!

وكانت «البشرى السارة» عبارة عن جوائز للعملاء الذين يستقدمون اكبر عدد من العمال الاندونيسيين للعمل في السعودية.

اما الجوائز فهي: الفائز الاول يحصل على «خادمة وسائق»! والفائز الثاني يحصل على «خادمة» والفائز الثالث – على «سائق»!

ليس بتهمة السرقة او القتل:

نجوم الكرة والفن امام المحاكم لاثبات قضايا نسب الاطفال

* في حالات عديدة اثبت تحليل الدم ان الطفل هو ابن الممثل الفلاني وفي حالات اخرى شفع تحليل الدم للمشاهير واثبت ان الاطفال ليسوا منهم! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقف عدد من المشاهير العالميين امام القضاء، مؤخرا ليس بسبب تهمة سرقة او قتل، ولكن بسبب عدم الاعتراف بالابناء غير الشرعيين الذين ولدوا لهم من عشيقات، اضطررن للتوجه الى القضاء لاثبات ابوتهم للاطفال.

ولم يشفع رفض المشاهير نسب الاطفال لهم خاصة وان تحليل الدم اثبت في عدة حالات ان الاطفال ثمرة علاقاتهم مع المعجبات.

والنجم السينمائي العالمي الوحيد الذي اعترف بشجاعة بطفله من الحسناء السمراء «تمارا» هو الممثل الكوميدي الامريكي الاسود، ايدي ميرفي، واعلن ان الطفل «كريستان» اصبح الان ابنه الشرعي وبموافقته وانه سيتحمل مسؤولية غلطته وسيؤمن مستقبله هو وامه، ولكن التسليم بالامر جاء بعد اجراء تحليل للدم اثبت ان كريستيان هو نجله، حيث رفض ميرفي في البداية بشدة الاعتراف ان الطفل منه.

ولم يُجد رفض المغني الاسباني خوليو اجلسياس، للاعتراف بطفله خافيير الذي ولد من ماريا سانتوس، حيث قررت المحكمة ابوة خوليو للطفل. وخوليو معروف بشهرته الواسعة. ويؤكدون في اوروبا انه الرجل الذي احب اكثر من ثلاثة الاف امرأة، من بينهم ماريا سانتوس، التي تعرفت عليه في صيف ساخن وبدأت بينهما قصة حب، لم تدم اكثر من شهر، ابلغته ماريا، بعد انفصالهما بشهرين انها حامل منه. فرفض الاعتراف ورفض اجراء اي تحليل طبي للدم، لكن ذلك لم يجده نفعا.

واضطرت المحكمة الايطالية نجم الكرة العالمي مارادونا دفع مبلغ (٥) الاف دولار شهريا لطفله، الذي لم يتجاوز الست سنوات من عمره، الذي ولد من كريستينا سيناجرا، التي اضطرت للتوجه للقضاء، بعد محاولة مارادونا منعها من ملاحقته.

والاكثر اثارة في قضايا هؤلاء النجوم الخاصة جدا، ان المحاكم كشفت عن ان القضاة من المشاهير ايضا وقعوا في نفس المحظور وشربوا من الكأس نفسها، الا ان بعضهم كان القضاء في صالحهم رغم اعترافهم خارج المحكمة ان الطفل هو ثمرة علاقة الغرام. ومنهم الممثل الامريكي روبرت دي نيرو، الذي لم يُكذّب الطرية هيلينا ليزاندريلو، واعتنى بابنته نينا وكان يزورها. وفي عيد ميلادها العاشر لم يزرها الاب فسألت عنه نينا. لكن دي نيرو قرر ان يتبرأ من ابنته، فلجأت الوالدة الى القضاء.. ففوجئ حتى القاضي بان تحليل الدم اثبت ان الطفلة ليست ابنته.

كذلك شفع تحليل الدم لامير موناكو البير، الذي عاش في قلق دام اربع سنوات بعد ان لاحقته حسناء المانية في سبيل الحصول على الشهرة والمال. الا ان تحليل الدم صفعها بالحقيقة ان الطفل ليس ابن الامير


● دييغو مارادونا ●


● ايدي ميرفي ●

● روبرت دي نيرو ●


● جافيير ابن خوليو اجلسياس المزعوم يحمل صورة والده ●

«حائط متحرك في المياه»

● قامت احدى الشركات الفرنسية ببناء حائط متحرك في المياه يتكون من صفائح معدنية لتخفيف حدة الامواج يكون بمثابة حائط رأسي يمنع تدفق الامواج جهة الشاطئ او يضعف من شدتها.

وهذه الصفائح لا يراها احد وبالتالي لا تعوق منظر الشاطئ ولا تفسد قاع البحر. ولهذا الحائط فوائد عديدة منها حماية الموانئ والمنحدرات الساحلية ومنشآت تربية الاحياء المائية.

«وقود لا يلوث البيئة»

● استطاعت مجموعة من الباحثين في النرويج تحويل الغاز الطبيعي الى وقود سائل نظيف يتميز بخلوه من مادة الرصاص التي تسبب تلوث البيئة. وقد استغرق البحث ثلاث سنوات. ومثل هذا الاكتشاف يساعد بصورة فعالة في الجهود الدولية التي تبذل الان للتخلص من ملوثات البيئة عن طريق البحث عن بدائل لها.

«بيزنس»، على طريقة صبية موسكو. «عصر الانفتاح»!

● كل من زار الاتحاد السوفييتي كان يلاحظ فور دخوله الى الحوانيت وخاصة حوانيت الملابس والاحذية ان كل شيء موفر للاطفال ويرى هؤلاء الاطفال في ذلك الوقت كملائكة الرحمة.. ولكن لم يمض وقت طويل على انهيار الاتحاد السوفييتي وتحويله الى ما يسمى حاليا بـ «مجموعة الدول المستقلة» حتى تفشت البطالة وسيطرت المافيا على الاسواق والحوانيت والسوق السوداء الامر الذي عكس تأثيره السلبي على حياة الاطفال. فالاف الاطفال غادروا مقاعد الدراسة بحثا عن لقمة العيش.. بشتى الوسائل.

ايغور (١٤ سنة) وكاتيا (٩ سنوات) وإيرا (١٢ سنة) ورومان (١١ سنة) واوليغ (١٠ سنوات).. وغيرهم كثيرون باتوا نموذجا لرجال الاعمال في موسكو «عصر الانفتاح» فهم مستعدون لان يقفوا في الطوابير ما شاء لهم الوقوف في البرد والصقيع لكي ينالوا «البقشيش» الذي يستحقونه من الراغبين في تناول الطعام دون انتظار.

غادروا مقاعد الدراسة «ليلتقطوا» لقمة العيش ببيع الصحف او اي تفاهات اخرى في محطات «المترو» وعلى ابواب المطاعم «الفاست فود» والوجبات السريعة على الطريقة الامريكية او غيرها من ابواب الاسترزاق السائدة في الدول «المتقدمة»!!

عندما يأتي المساء.. يتوزع هؤلاء الصبية في الانحاء ليعد كل منهم «غلة» نهاره، ثم ينطلق بعدها الى.. المجهول.

ديما، احد هؤلاء الصبية، يعتبر نفسه تاجرا كبيرا و«بيزنس مان» رجل اعمال بارعا، ينال حصيلة تقززاته السريعة بين مطعم «ماكدونالد» والسيارات المتوقفة امامه، ما لا يتقاضاه طبيب جراح او.. رائد فضاء في ظل نظام اليلتسينية الذي هدم دولة جبارة وحولها الى دولة تبحث عن المساعدات الخارجية لتأمين المواد الغذائية.

● صبية موسكو قبل الانطلاق الى «البزنس» ●

ثلاثة الى اربعة اولاد يموتون، يوميا، نتيجة سوء المعاملة في الولايات المتحدة!

● بلتيمور (الولايات المتحدة) – ذكرت دراسة تم الحصول عليها في بلتيمور (ميريلاند) ان ثلاثة الى اربعة اولاد يموتون، يوميا، في الولايات المتحدة نتيجة لسوء المعاملة او بسبب نقص العناية واكثر من نصفهم دون سنة من العمر.

وذكر تقرير مركز الوقاية ضد سوء معاملة الاطفال في بلتيمور ان (١٣٨٣) ولدا فارقوا الحياة نتيجة سوء المعاملة او نقص العناية بهم في ١٩٩١ مما يعني زيادة نسبتها (٥٤٪) خلال ست سنوات.

واوضحت الدراسة ان (٧٩٪) منهم كانوا دون الخامسة من العمر و(٥٤٪) دون السنة.

وذكرت الدراسة، ايضا، ان عدد حالات سوء المعاملة او نقص العناية التي ابلغ عنها ارتفع من (٢.٥) مليون حالة في ١٩٩٠ الى (٢.٧) مليون حالة في ١٩٩١. وحملت الدراسة مسؤولية ذلك للجمود الاقتصادي الذي تعاني منه الولايات المتحدة.

مسن (٦٣ سنة) يضاجع قاصرا في ١٣,٥ من عمرها

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس فترة اعتقال مسن من نهريا (٦٣) عاما، لستة ايام بتهمة القيام باعمال مشينة بفتاة في الثالثة عشرة والنصف من عمرها.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة في تبريره لطلب تمديد فترة الاعتقال جاء: «المذكور اعلاه – الاسم محفوظ في ملف التحرير – مشتبه به بانه في السنة الاخيرة قام باعمال مشينة بفتاة في الثالثة عشرة والنصف من عمرها وبموافقتها!! والفتاة المذكورة عملت عنده عاملة في الحانوت. ونجح في اقناعها لممارسة الجنس معه ومن خلال اغرائها بشراء الملابس والاغذية لها».

وجاء ايضا: «وان المشتبه به كان يمارس الجنس معها في سيارته الخاصة وفي غرف مستأجرة في نهريا».

تخريج الفوج التاسع لدورة الخياطة في جمعية «الوفاء والامل» في باقة

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – اقامت جمعية «الوفاء والامل الخيرية» يوم الجمعة الماضي احتفالا في مقر الجمعية بمناسبة تخريج الفوج التاسع لدورة الخياطة التي تنظمها الجمعية.

وافتتحت الاحتفال رئيسة الجمعية الحاجة رقية بيادسة التي نوهت في كلمتها الى ان الجمعية الى جانب قيامها باعمال البر والاحسان ومد يد العون الانسانية للعائلات محدودة الامكانية الى جانب ذلك تنظم الجمعية دورات مختلفة منها دورة الخياطة التي تحتفل اليوم بتخريج الفوج التاسع وعددهن (١٥) خريجة.

كما ناشدت في كلمتها الجمهور الواسع والمؤسسات لمد يد العون للجمعية لتستطيع مواصلة تقديم خدماتها الانسانية.

كما تكلمت مرشدة الدورة السيدة حنان شرقية التي اشارت في كلمتها الى مدى اهمية تعلم الخياطة بالنسبة للفتيات وربات البيوت وحثتهن على الاشتراك في هذه الدورات التي تؤهل المشتركة للعمل في هذا المجال.

هذا وقد شارك في الاحتفال جمهور غفير من النساء والفتيات واختتم بتوزيع الشهادات على الخريجات التي قامت بتوزيعها الحاجة رقية وعضوات الجمعية.

الصومال بلا أطفال مطلع العام المقبل!



«لن يبقى في الصومال أطفال دون الخامسة من العمر مطلع العام ١٩٩٣»!! هذه «البشرى السعيدة تزفها» لجنة الصليب الاحمر الدولي التي ما زالت تطلق النداء تلو النداء لكل آدمي ينتمي الى «فصيلة» انسان. لانقاذ من بقي على قيد الحياة من الاطفال الصوماليين المبتلين بالحروب والمجاعات، والتي تقدر «المحتضرين» في هذا البلد المنكوب بمليون ونصف المليون، اي ما يقارب ثلث السكان!!

في مقديشيو، ميركا، بارديزا بايدوا.... وغيرها يحصي الصوماليون موتاهم بالمئات كل يوم منذ اندلاع الحرب الاهلية، وتحار نساؤهم الثكالى أين يدفن أطفالهن!! وللأمانة نشير ان وسائل الاعلام المبرمجة حسب «النظام العالمي الجديد» لم تقصر في نقل صورة واضحة و«رائعة» ومغرقة في الواقعية لما يحصل في الصومال. علماً ان ما يجري ليس الا نموذجا لانسانية هذا «النظام العالمي الجديد» وبرامجه الموزعة على خريطة الدم والدموع في الكوكب الارضي.

الكل يستنكر استمرار الحروب، وخصوصا مخرجي مسرحية «النظام العالمي الجديد» الذين يستحقون للامانة (٥٢) اوسكاراً لمسرحيتهم!

لكن الموت حقيقي. وكذلك الضمير العالمي. وهل ثمة ما يؤكد العار اللاحق بالانسانية على مشارف القرن الواحد والعشرين اكثر من هذه الصرخة التي يطلقها هذا الطفل الصومالي المحتضر؟!!

صعقة برق تقتل ١١ شخصاً في اندونيسيا!

● جاكرتا – لقي (١١) شخصا مصرعهم، يوم السبت، في جزيرة يافا الاندونيسية، جراء صعقة برق قوية.

واصيب في الحادث نفسه (١٥) شخصاً آخرين بحروق وجروح نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

وعلم ان الـ ٣٦ شخصاً كانوا يعملون في تنظيف احد مجاري الانهر الاندونيسية على بعد ..٢ كم من العاصمة جاكرتا وان صعقة البرق ضربتهم بينما كانوا ينتظرون الباص الذي يقلهم على ضفة النهر.

الروس يتمسكون بثورة اكتوبر الاشتراكية باعتبارها انجازا قوميا

● بقلم: احمد الخميسي ●

● عام ١٩٣٦ طرح تروتسكي فرضية ان المجتمع السوفييتي هو مجتمع وسطي بين الاشتراكية والرأسمالية، وان التراجع نحو الرأسمالية احتمال مفتوح، وقال - يتنبأ بدقة مذهلة بما يجري اليوم - ان الهدف الرئيسي للسلطة الجديدة في حالة تراجع سيكون: «إعادة الملكية الخاصة.. وتحويل الكلخوزات لمزارع للأفراد، وشركات مساهمة. وفي الصناعة ستبدأ تصفية التأمينات بمشاريع الصناعة الخفيفة والصناعات الغذائية، وسيتطلب ذلك في البداية حلولا وسطى بين السلطة وقادة الصناعات السوفييتية». وكانت نبوءته من الدقة بحيث اتسعت للمساومات التي تجري اليوم بالفعل بين قادة «اتحاد الصناعيين» بزعامة فولسكي وحكومة يلتسين. ومن ضمن ما طرحه تروتسكي فكرة ان البيروقراطية التي خانت الثورة، لم يكن بوسعها ان تبيع الثورة بعد، لأن الثورة المنتصرة لم تكن: «لحسن الحظ مجرد برنامج وعلم مرفوع ومجموعة مؤسسات» فقد بذلت فيها من التضحيات الشعبية ما يعرقل بيعها بسهولة. وقد انتقلت البيروقراطية من الخيانة الى بيع الثورة بالكامل على يدي غورباتشوف الذي يطلق الشعب الروسي عليه «المسيح الدجال» لدوره السياسي وللعلامة التي في رأسه والتي جاء ذكرها في وصف المسيح الدجال. فلقد تم بيع الثورة، لكن الثورة «لحسن الحظ» ليست مجرد مساحات من الأرض وآلات في المصانع، ولذلك لا يسع الناس ان ينسوها بسهولة. وقد احتفلت روسيا بالذكرى اليوبيلية للحدث الذي هز العالم منذ خمسة وسبعين عاما، احتفلت بها في احضان انتصار الثورة المضادة، ولم يستطع «غسيل العقول المستمر» ان يغسل النفوس من ذكريات مكثفة في دماء الاجيال عن راية للعدل، وملحمة مجيدة. وخرج من مختلف المدن والقرى في روسيا - على حد شهادة الصحف الروسية والأمريكية» - الملايين من البشر في السابع من نوفمبر للشوارع والساحات يحملون زهور القرنفل الحمراء الى ضريح الرجل الذي ارتبط في الوعي الشعبي بتزعم الناس للمرة الاولى على طريق التغييرات الاجتماعية الكبرى نحو حياة عادلة بينما حاولت السلطة منع الناس من دخول الساحة الحمراء دون فائدة. وتكتب «الجريدة المستقلة» الامريكية الشكل والمحتوى واكثر الصحف رواجا تقول: «بدت مظاهرة الشيوعيين احتفالا بذكرى الثورة مهيبة الى حد كبير، فقد مر اكثر من عشرين الف شخص يرفعون الرايات الحمراء من ساحة اكتيابرسكايا الى ساحة مانيجنايا، وهم ينشدون اغنيات الثورة ويهتفون بحياة لينين» وبعد عام من حكم زعماء السوق الحرة، اصبح اشد انصار الاشتراكية يقولون: «لم يكن الماضي مجرد صفحة بيضاء، كانت هناك اخطاء»، اما اشد اعداء الاشتراكية - فان قسوة الرأسمالية جعلتهم يقولون: «لم يكن الماضي مجرد صفحة سوداء، كانت هناك ايجابيات».

وقد ترافقت هذه الظاهرة مع ظاهرة اخرى هي فوز الشيوعيين السابقين في ليتوانيا في الانتخابات الشهر الماضي، وهو ما سبق لزعيمهم برازوسكاس ان تحدث عنه حين قال ان انتخابات اكتوبر ستشهد انتصار الحزب الشيوعي الذي اصبح يسمى «حزب العمل الدمقراطي الليتواني» وبطبيعة الحال فان الحزب الشيوعي الليتواني لم يعد هو نفس الحزب السابق، ويقول برازوسكاس نفسه عن ذلك: «يقال اليوم ان الشيوعيين الليتوانيين قد انتصروا، وهذا غير صحيح. فقد انتصرت الدمقراطية، لأن قائمتنا لا تضم الشيوعيين السابقين فحسب، بل ودمقراطيين لم يكن لهم ابدا علاقة بالحزب الشيوعي» ومع ذلك فان لهذا الفوز معنى هام، خاصة في بلد من بلدان البلطيق الأشد عداء للإشتراكية تاريخيا، وحتى لو كان برازوسكاس قد تحول الى اشتراكية اصلاحية، فان إقبال الناخبين على «شيوعيين قدامى» لا يخلو من مغزى ان لم يكن لصالح الشيوعيين فهو على اقل تقدير مضاد للظروف الرأسمالية الحالية. وقد عبر عن هذه الفكرة «لاندسبرجس» رئيس برلمان الجمهورية وزعيم «سايدوس» حين قال: «تشهد نتائج الانتخابات بأن الناس صوتوا تعبيرا عن عدم ارتياحهم من الاوضاع في المرحلة الراهنة من الاصلاحات الاقتصادية».

وفي نفس الشهر اكتوبر ظهرت صحيفة البرافدا التي تواصل بقاءها في ظروف مالية شاقة، وقد تصدرها البيان البرنامجي للكونفرس العشرين للحزب الشيوعي في عموم الاتحاد السوفييتي تحت عنوان «من اجل الاشتراكية»، من اجل اتحاد الشعوب، من اجل وحدة الشيوعيين». ويشير البيان الى ان حزب غورباتشوف ويلتسين وياكفليف وشيفارنادزه وكرافتشوك لم يعد موجودا: «واما الحزب الشيوعي السوفييتي حزب الملايين من العمال والفلاحين والمثقفين المتمسكين بمثل العدالة الاجتماعية فانه ما زال حيا» ويمضي البيان:

«ويرفض الحزب الشيوعي المشروع الاستسلامي لبرنامج الحزب السابق الذي اعدته قيادة غورباتشوف عام ١٩٩١. ويحتاج الحزب لتقييم صادق وعميق للأحداث الجارية ولبرنامج جديدة تكون الاهداف الرئيسية فيه هي:

- الخروج بالبلاد من الأزمة والسير قدما على طريق التطور الاشتراكي وتحسين مستوى حياة الكادحين.

- استعادة الاتحاد السوفييتي بصفته اتحادا طوعيا للدول ذات السيادة..

حماية السلطة السوفييتية وتعزيزها بصفتها سلطة الشعب.

- استنهاض الحركة الشيوعية الجماهيرية لبلوغ الأهداف المذكورة».

ويعتبر البرنامج ان تعميم ملكية وسائل الانتاج في العقود الاولى من السلطة السوفييتية في شروط داخلية وخارجية قاسية - كان يحمل في طياته تناقضات داخلية وتركيزا مفرطا لسلطة الدولة في يد مجموعة صغيرة من القادة بل وفي يد زعيم واحد، كما ان «اشتراكية الدولة» في اواسط السبعينات كانت قد استنفذت امكانياتها، لأن درجة تطور الاقتصاد القومي ودور العلوم المتزايد والمستوى التعليمي والمهني للكادحين، كل ذلك تطلب اشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعية، واكساب ادارة الاقتصاد مزيدا من المرونة. الا ان القرارات المناسبة لم تتخذ في الوقت المناسب، واصبحت علاقات الانتاج الجامدة والسلطة السياسية «الأوامرية» تكبح تطور قوى الانتاج واكتسبت حياة الحزب شيئا فشيئا طابع الطقوس.

وفي عام ١٩٨٣ بدأت بمبادرة من الحزب تغييرات جذرية للعلاقات الاجتماعية للإنتقال لدرجة اعلى من الاشتراكية تجمع بين الملكية العامة ذات الاداء الفعال والعدالة الاجتماعية والدمقراطية السياسية، الا ان هذه العملية جرت بصورة غير متوازنة وتخلو من الثبات، وادى الموقف الانتهازي للقيادة ثم جرت الخيانة المباشرة لمجموعة غورباتشوف ياكفليف» وانتقالها لاعادة النظام الرأسمالي الى بداية الأزمة التي انتشرت في البلاد، وانفصل الحزب عن الطبقة العاملة والكادحين نتيجة لتحلله الى فئات عليا وفئات دنيا.

ويعتبر البيان البرنامجي ان الاهداف المحددة للحزب هي:

- استعادة وحدة المجال الاقتصادي، ضبط الدولة للإقتصاد، مناهضة سوق رؤوس الاموال والقوى العاملة، تجميد الاسعار كخطوة اولى لخفضها، فرض رقابة الدولة على الأسعار، اصلاح مالي يرمي لمصادرة الدخول الطفيلية، الحرب على الفساد والرشوة، احتكار الدولة للتجارة الخارجية، التوقف عن الاعتماد على القروض الأجنبية، منع بيع المؤسسات للأجانب، وقف تداول العملة الاجنبية، التأكيد على ان الملكية العامة للأرض ووسائل الانتاج هي اساس الاقتصاد، فصل الكنيسة عن الدولة.

ويعتبر البيان ان «احدا لا يجوز له الغاء ارادة الشعب التي عبر عنها في استفتاء ١٧ مارس ١٩٩١ حين صوت لصالح بقاء الاتحاد السوفييتي» ولذلك يرى الحزب ان الاتحاد السوفييتي ما زال موجودا من الناحية القانونية.

وفيما يخص قضية الحزب واعادة بنائه يؤكد الكونفرس على اخلاص المؤتمرين للماركسية اللينينية، والاعتراف بحق التيارات الشيوعية المختلفة في مواقفها الخاصة، وتعددية الاجنحة داخل الحزب مع الحفاظ على وحدة الاهداف والأعمال، والعمل لاقامة تحالفات واسعة مع المنظمات السياسية الاخرى ذات التوجه

● البقية على صفحة ١١ ●



● في الصورة العليا مظاهرة للشيوعيين في موسكو وفي الصورة السفلى تظهر متظاهرة ترفع شعار كتب عليه «اعيدوا علم الاتحاد السوفييتي» ●

هكذا تكلم الشيخ!



● نيسيم طوليدانو ●

● كيف يمكن ان اصدق، انا الإنسان العادي، ان القائد غير العادي فلانا، مستعد ان يقدم روحه دفاعا، لا عن مبادئ الآخرين على مبدأ الفلاسفة، بل عن مبادئه هو!!

قد يكون ذلك بسبب العاصفة العاتية التي اجتاحت بلادنا، والتي كانت بدايتها دم الجندي نسيم طوليدانو، ونهايتها غير محددة الملامح بعد! ولكن ماذا يبقى الفرق بين هذا القائد والمواطن!!

اليوم يوم الاربعاء (١٢/١٦)، وظلام الليل ومطره المتساقط بغزارة، يجعلان من التلهي بالمذياع لعبة محببة، حيث تستقر الابرة على الاذاعة العبرية. فالاذاعات العربية لم تعد تتقن حتى فن الشعارات، والدولة مخبوطة من اقصاها الى اقصاها، فقد سفك دم يهودي! ولا يحمل وزر هذا الدم فرد واحد أحد - حسب المنطق الاسرائيلي - بل دمه على رؤوس جميع افراد الحركة، سواء كانوا في اسرائيل او في الارض الفلسطينية!

على احد اطراف خط الهاتف الذي لم يعد بطرفين، مذيع لبق، وعلى طرف آخر عضو الكنيست حنان بورات، وعلى الطرف الثالث الشيخ عبد الله نمر درويش زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل، وعلى الطرف الرابع المستمعون المهاتفون!

بدا واضحا ان بن بورات تهيأ لمثل هذه المقابلة وتزود بما يلزمه لتأكيد موقفه - هجومه - من مصادر ونصوص اسلامية بحتة، وبدا كمن درس فكر الحركة الاسلامية من ادبياتها وفهمه تماما، بعكس الشيخ الذي ربما ظنها خطبة جمعة والسلام!

دعوني انقل اليكم مضمون ما دار في هذه المقابلة باختصار.

بن بورات: في صلب فهمكم للجهاد اشهار السيف ومقاتلة من هم على غير دينكم! والحياة عندكم داران: دار الحرب ودار السلام - الاسلام - وانت نفسك لجأت الى هذا الأسلوب سنوات الثمانين وبسببه قبعت في السجن.

- الشيخ: انا ممنوع من التحدث في هذه المسألة.. فلم احصل بعد على موافقة من المسؤولين..!

- بن بورات: فلسطين تعتبر في نظركم وقفا ولا يحق لأحد التنازل عن شبر واحد منها لا لليهود ولا لغيرهم!

ويلف الشيخ ويدور كطائر اصابته شظية صياد لا يرحم، ولا يجد عشا حصينا يلجه، فيروح يتحدث عن العقيدة واولويتها في الجهاد، واستعداده للموت في سبيلها، وعن الانسان الذي جعله الله سيدا على الأرض، ولذا فهو يسبقها في الأهمية، والأرض تأتي في المرتبة الثالثة من الأولويات! (يعنى يمكن التنازل عن جزء منها!!)

بن بورات: حتى لو وافقتم فموافقتكم مرهونة بتغير الظروف، وسرعان ما تلجأون الى السلاح!

لكن الشظية الاخرى كانت اقسى وأدق تسديدا فأصابت من الشيخ مقتلا، لكنه لم يئن ولم يصرخ ولم يثر!

- بن بورات! محمد (النبي ص) لم يحترم الاتفاقيات التي ابرمها مع بعض الاقوام وخاصة اليهود، بل عمد الى نقضها بالغش والخداع والابتزاز لتحقيق مآربه!!

هكذا تحدث بن بورات فبماذا اجاب ألشيخ؟

لقد اكد ان محمدا رسول من الله، ثم بدأت رحلة التقرب والانحناء امام العاصفة لاتقاء نتائجها فقال:

وكذلك موسى فهو نبي ومرسل من الله، واذا كنت لا تستطيع ان توفق بين رسولي الله، بين نبيين فكيف توفق بين بني البشر!!

اتخيل الفتوى التي كان يصدرها الشيخ لو انني انا او غيري قال هذا الكلام بهذا القدر من التطاول، ومع ذلك فلم يغل الدم في عروق الشيخ، ولم يطلب مجرد اعتذار من بن بورات على تطاوله على النبي محمد (ص) ولم يقطع المقابلة احتجاجا. بل واصل رحلته! ووصل الى حد التوفيق بين اليهودية والاسلام فاليهود - قال - لم يُضطهدوا في البلاد الاسلامية، ولا على يد صلاح الدين الذي طرد الصليبيين، وها هو الأزهر نفسه موافق على الصلح بين مصر واسرائيل!

وتوشك رحلة التقرب على الإنتهاء، لكن ليس قبل ان يؤكد الشيخ على: نحن (المسلمين) وانتم (اليهود) مضطهدون!

وربما صار معروفا من هو الطرف المضطهد (بكسر الهاء) والأمر ربما يتطلب تضافر جهود المضطهدين (بفتح الهاء) لرَفع الاضطهاد عن كواهلهم!

فهل نعذر الشيخ على تفاديه العاصفة العاتية، فالباصات المحملة بشبان الفلسطينيين كانت تشق طريقها للقذف بهم وراء الحدود اللبنانية، فقط لكونهم اعضاء في الحركة الاسلامية!

لكن! اذا عذرناه في ظرف العسر، ففي اي ظرف يمكن التمييز بين الذهب الاصلي والذهب المزيف!!

(ابو نافع)

(الاسم والعنوان محفوظان في «الاتحاد»)



● اعداد: صالح ابداح ●

■■ السودان..

النظام الأصولي يمارس سياسة التهجير القسري ضد المعارضة

● المعارضة السودانية واسعة ومتنوعة الا ان النظام الاصولي يمارس ابشع صنوف اساليب القمع ضد اعضائها منذ انقلاب حزيران ١٩٨٩. ويعمل هذا النظام على شل تحرك الناشطين في المعارضة عبر انتهاج سياسة التخويف والترهيب والابقاء على جو من التشكيك بين احزاب المعارضة نفسها.

وتقوم السلطات الاصولية باعتقال افراد ليس لهم تاريخ نضالي لمدة اسابيع دون ان يعرفوا ما هي الدوافع لهذه الاعتقالات. كما تستدعي اشخاصا يعيشون في مناطق نائية للمثول صباح كل يوم امام الاجهزة الأمنية في الخرطوم الأمر الذي يصيب حياتهم الشخصية والمهنية باضطراب تام.

وفي ظل هذه الممارسات الارهابية ضد اعضاء المعارضة التي تنتهجها السلطة السودانية غادر المئات من قادة احزاب المعارضة والعديد من كوادرها ومناضليها السودان منذ انقلاب السودان وشكلوا في المهجر جبهة معارضة اطلقوا عليها اسم «انا السودان» تتخذ من مصر مقرا لها.

ولكن بعض الزعماء، مثل السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني، ابراهيم نقد، ورئيس الحكومة التي انتخبت دمقراطيا واطيح به في اثناء انقلاب العسكريين، الصادق المهدي، والأمين العام للحزب الدمقراطي الوحدوي، سيد احمد الحسين، ما زالوا يعيشون في السودان تحت رقابة اجهزة الأمن الأصولية المشددة.

وفي غياب وسائل الاعلام الدمقراطية وحرية الاجتماع والتعبير عن الرأي فان النظام الاصولي يصعد من سياسته القمعية بهدف زيادة عدد مؤيديه ولكن هذه السياسة كالمثل القائل: «على نفسها جنت براقش» خاصة في ظل الوضع الاقتصادي وتدني مستوى المعيشة.

ويذكر ان السلطة الاصولية العسكرية حلت جميع الاحزاب السياسية والنقابات والجمعيات العمالية والمهنية واعتقلت المسؤولين لأشهر طويلة واخضعت الصحافة لرقابة مشددة ومن ثم حظرت صدور العديد منها اضافة الى انها طردت الاف الموظفين من الدوائر الرسمية وسرحت الاف الجنود من الجيش.

وفي المقابل شكلت السلطة الاصولية نقابات وجمعيات جديدة، كما ادعت، على «اساس غير حزبي»، ولكنها في الواقع تشرف عليها «الجبهة القومية الاسلامية».

وقبل الانقلاب وباستثناء «الجبهة الاسلامية» كان لثلاثة احزاب كبرى قاعدة شعبية عريضة: الحزب الشيوعي السوداني الذي تعرض لابشع عملية قمع دموية في السبعينات في اثناء حكم جعفر النميري، ويعتبر حتى الوقت الراهن بين اقوى الاحزاب الشيوعية في دول العالم الثالث.

وتأسس حزبان على اساس الانتماء الى جمعيات «صوفية»، وهما حزب «الأمة» بزعامة الصادق المهدي و «الختمية» في الحزب الدمقراطي الوحدوي بزعامة محمد عثمان ميرغني.

وهناك تنظيمات صغيرة تقوم على اساس اثني وخاصة في جنوب السودان ذي الغالبية الافريقية والاحيائية والمسيحية.

■■ الجزائر..

التحدي الحقيقي معالجة البطالة ورعاية مصالح الفقراء

● في ظل «الحرب الشاملة» التي تشنها الجزائر ضد ارهاب الاصوليين بعد ان فرضت حظر التجول في سبع ولايات جزائرية تضم ٦٠٪ من مجمل السكان وحل اكثر من ٥٠٪ مجلسا بلديا وشعبيا ومجالس ولايات وجمعيات «ثقافية» اطلقت عليها الحكومة «شبكة العنكبوت» كانت تحت سيطرة «جبهة الانقاذ الاسلامية».

ووفقا لتقديرات مسؤولين جزائريين فان الغاء هذا الحظر يتوقف على مدى نجاح الدولة في القضاء على مجموعات الارهاب والتخريب. واعترفت الحكومة بأن هذه الاجراءات الجديدة ستقيد حريات المواطنين وتسبب لهم الإزعاج، ولكنها اجراءات ضرورية.

وقال المسؤولون ان هنالك علاقة بين الارهاب واللصوصية والسوق السوداء والتهريب لأن الارهابيين يبحثون عن مصادر تمويل جديدة لتمويل نشاطهم.

ولكن تجمع الاحزاب السياسية في الجزائر يعتقد ان اجراءات الحرب الشاملة ضد الاصولية لا تكفي وان الأمر يتطلب ايجاد حلول اجتماعية واقتصادية عاجلة بعد ان تجاوز عدد العاطلين عن العمل في الجزائر (١.٢) مليون شخص ينضم اليهم، سنويا، ٢٠٠ الف شخص في الوقت نفسه فان فوائد الديون الخارجية حوالي ٢٥ مليار دولار معظمها قريب الأجل تستنزف نسبة عالية من الدخل على حساب الخدمات الاجتماعية وفي وقت تجاوز فيه عدد محدودي الدخل (٧.٥) مليون نسمة من اجمالي عدد السكان (٢٦ مليون نسمة).

ومؤخرا، وضعت السلطة الجزائرية قوانين جديدة تقضي بفرض ضرائب على الأغنياء. ولكن تبقى المهمة الرئيسية للحكومة - مكافحة اوكار الفساد القوية.

■■ مصر..

شركة المعادي للبناء ومشكلة الزبالين!

على بعد امتار من مركز تدريب شرطة الخيالة وعين الصيرة المعدنية، تقع مناطق تجميع الزبالة من احياء القاهرة.. وهذه المناطق تعرف بعين البقرة والمليحة والبطة.

تلال من الزبالة وقد انبعثت منها روائح مختلفة وكريهة هي اول ما يطالع زائر المنطقة، وذلك الى جانب عشرات من سيارات النقل الكبيرة والمتوسطة وهي تفرغ حمولتها من القمامة فيها..

وتلك التلال عامرة بمئات من الكلاب المتوحشة وبعض الصبية والنساء ممن يقومون بجمع بعض الأشياء النافعة لهم مثل علب البلاستيك والصفيح وقطع الحديد الخردة.

وفي منطقة منخفضة عن سطح ارض القاهرة ربما يقرب من العشرة امتار، تتناثر مئات الأكواخ غير المنتظمة الشكل والمصنوعة من قطع الصفيح والأخشاب والحديد الخردة.

وكل البشر في هذه المنطقة يعرفون بعضهم البعض فهم اهل منطقة واحدة ومهنة واحدة، ومجالها الوحيد التعامل مع القمامة. وان اختلفت التخصصات ما بين جامع لها من احياء القاهرة المختلفة، او فارز لمحتوياتها بعد جمعها وتصفيتها للإستفادة من كل شيء.

وكل تخصص تتجمع حوله مئات الأسر حيث تعمل فيه النساء قبل الأطفال والرجال..

وعمر اقامة هذه الأسر في تلك المنطقة اكثر من ٤٥ عاما. الا ان الشركات المصرية للبناء دائما تهددهم بالرحيل وخاصة شركة المعادي للتنمية والتعمير بحجة ان هذه المنطقة اشترتها الشركة لبناء مساكن وعمارات عليها.

ويدعي مسؤولو الشركة بأنه ينبغي على محافظة القاهرة ايجاد المكان المناسب لهذه الأسر.. رئيس حي مصر القديمة، المهندس سليمان فوقي بدوي، يقول نسعى لاسكان اهالي هذه المناطق بمساكن الايواء في القطامية.



● الشعب يمهل، لكن لا يهمل.. مظاهرة عشرات الالوف في الخرطوم احتجاجا على سياسة النميري ●



● سكان مناطق تجميع النفايات من احياء القاهرة ●

■■ البحرين..

انخفاض نسبة الأمية

● نسبة الأمية في البحرين سجلت انخفاضا كبيرا خلال السنوات العشر الماضية وان عدد الطلاب في مدارس البلاد وصل الى الضعف في الفترة نفسها.

وانخفضت نسبة الأمية بين الرجال الى (١١٪) عام ١٩٩١ مقابل ٢١٪ عام ١٩٨١. في حين انخفضت نسبة الأمية بين النساء الى (٢١٪) العام الماضي مقابل (٤١٪) في الفترة نفسها.

وان عدد المدارس الحكومية خلال الفترة نفسها ارتفع من (١٦٠) الى (٢٦٠) مدرسة وازداد عدد التلاميذ من (٧٥) الفا الى اكثر من (١٠٥) الاف تلميذ. اما عدد المدرسين فارتفع من اربعة الاف الى ستة الاف مدرس.

وان عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم العالي حقق زيادة كبيرة مع انشاء جامعة البحرين الوطنية في ١٩٧٩ التي يزيد عدد طلابها حاليا عن ستة الاف جامعي.

■■ الامارات

احياء المجلس الوطني!

● قررت الامارات العربية المتحدة اعادة احياء مجلسها الوطني المعين بعد غياب دام اكثر من سنة بسبب ما قالت مصادر رسمية انه تأخير في تعيين بعض الاعضاء الجدد!

واصدر رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، امس، مرسوما باعادة تشكيل المجلس الوطني الاتحادي ودعوته الى الانعقاد.

ويتضمن التشكيل الجديد ٢٧ عضوا جديدا من اصل ٤٠ عضوا في المجلس الذي استبعد رئيسه هلال احمد لوتاه. وقالت المصادر انه سيتم انتخاب الرئيس الجديد ونائبيه في الجلسة الاولى من قبل الاعضاء.

ويتم اختيار اعضاء المجلس الوطني عبر تعيين كل امارة من امارات الاتحاد السبع ممثليها غير المنتخبين وفقا لعدد السكان والمساحة.

ولكل من امارتي ابو ظبي ودبي ثمانية اعضاء مقابل ستة اعضاء لكل من الشارقة ورأس الخيمة واربعة اعضاء لكل من ام القيوين وعجمان والفجيرة.

وقد تأسس المجلس الوطني مع انشاء دولة الامارات في ١٩٧١ مما جعلها الدولة الخليجية الثانية بعد الكويت التي تطبق النظام البرلماني. لكن دولا خليجية اخرى مثل السعودية وقطر وعمان شكلت خلال السنوات الماضية مجالس استشارية في حين تنوي البحرين اعلان مجلس مماثل قريبا!

ويضم المجلس الوطني عددا كبيرا من رجال الاعمال الاثرياء والشخصيات البارزة لكن صلاحياته تنحصر في اصدار توصيات بشأن السياسة الداخلية والخارجية.

وبرزت في الفترة الاخيرة دعوات لاعادة احياء المجلس ومنحه صلاحيات اكبر حيث اكد عميد كلية القانون والشريعة في جامعة الامارات الدكتور هادف العويس ان «المجلس يعتبر وسيلة للمواطنين لمراقبة النظام السياسي لكن صلاحياته وطريقة اختيار اعضائه لا تفي بطموحات المواطنين». كما طالب اتحاد الامارات بدعم المجلس الوطني ومنحه سلطات تشريعية حقيقية لاتاحة الفرصة له لكي يصبح ممثلا حقيقيا للمواطنين.

ويوجد في ابو ظبي ايضا مجلس استشاري معظم اعضائه من الشيوخ ويقتصر دوره على اسداء المشورة في شؤون السياسة الداخلية.

■■ مجلس التعاون الخليجي..

شكوك تحيط هدف ازالة الحواجز الجمركية

● تسعى دول مجلس التعاون الخليجي الى ازالة الحواجز الجمركية بينها بحلول العام ١٩٩٩ لكن المسؤولين والخبراء يشكون في تحقيق هذا الهدف في موعده وسط دعوات الى اعادة النظر في الاتفاقية الاقتصادية للمجلس لمراعاة خصوصيات كل دولة.

وقد بدأت دول مجلس التعاون (السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وعمان) تنفيذ برنامج طموح مدته ثماني سنوات يتضمن توحيد التعرفة الجمركية على الواردات عام ١٩٩٣ وايجاد مثبت مشترك لعملاتها وفتح اسواقها امام التجار والمستثمرين من جميع الدول الاعضاء.

وفي تقرير بمناسبة انعقاد قمة المجلس في ابو ظبي الاثنين المقبل اوضحت الامانة العامة للمجلس ومقرها الرياض ان الدول الاعضاء ستتوصل الى تعرفة جمركية موحدة العام المقبل وسيكون بإمكان المصارف فتح فروع لها في اية دولة من دول المجلس عام ١٩٩٤ وسيسمح للمواطنين بالاقتراض من اية مؤسسة تمويل حكومية في الدول الست عام ١٩٩٥ وسيتم في العامين التاليين تنسيق اسعار صرف العملات وفتح اسواق الاسهم في كل الدول الاعضاء.

وان برنامج العام ١٩٩٨ يتضمن تنسيق قواعد الاستثمار وتطبيق نظام موحد للمشتريات الحكومية وفي عام ١٩٩٩ سيتم توحيد عملات المجلس وازالة المراكز الجمركية.

وقد وردت هذه الاجراءات في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الموقعة عام ١٩٨٢ لكن تنفيذها تأخر بسبب الحرب العراقية - الايرانية (من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨) وتحفظت دول اعضاء حول بعض بنود الاتفاقية وحدود الاندماج الاقتصادي.

ويعتبر توحيد التعرفة على الواردات الخارجية والتي تتراوح من واحد الى (٢٠٪) وازالة الحواجز الجمركية بين الدول الاعضاء في المجلس خطوة جوهرية للوصول الى «سوق خليجية مشتركة» وهو الهدف النهائي الذي حددته الدول الاعضاء عندما انشأت المجلس عام ١٩٨١.

وتخشى بعض الدول الاعضاء فتح اسواقها بالكامل امام مستثمرين مغامرين مثل المستثمرين الكويتيين والسعوديين خشية حدوث اضطراب في السوق وابتعاد المستثمرين المحليين.

مع مسرحية ام الـروبابيكا

● كتب الروائي الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا عن علاقته بالمكان: «.. غير ان الذي كنت أسبق الى وعيه، كان المكان، فطريا أيضا اول الأمر، ولكن بشكل اكثر وضوحا واكثر ادراكا مني لأبعاده، مع تنامي التجربة، وتنامي القدرة على الامساك بشوارد الذهن وادراجها في أطر التفكير والتخيل. ولكن وعي المكان ذاته كان أشبه بشاعرية بصرية يستسلم لها المرء عفويا، دونما تفحص أو نقد، ربما لأنها تزيد من حدة الملاحظة وحدة المتعة الحسية بشكل يمكن تعيينه قياساً الى متعة وعي الزمن التي تتخطى الحواس والتعيين المباشر. وهذا كله يعود عندي، كما لا شك عند الكثيرين غيري الى تجربة المكان ابان الطفولة وسنوات المراهقة تلك الفترة التكوينية الحافلة، التي تجعل الانسان ما هو عليه جوهريا حتى النهاية، مهما تغيرت ظروفه فيما بعد».

ان مكان أحداث مسرحية «أم الروبابيكا» للكاتب اميل حبيبي هو وادي النسناس في حيفا. فهند السمرا بنت القران، أم الروبابيكا أسرة بأبطال اميل حبيبي باقية في حيفا وطنها رغم رحيل زوجها وأولادها. وهي لا تكف طوال المسرحية عن اطلاق الصرخة والادانة والاتهام للمتطاولين عليها وللزمن «الترللي» الذي حولها الى أم الروبابيكا.. بباعة أواعي عُتق.. بعد ان كانت «ملكة الوادي غير المتوجة». واضح ان المسرحية هي مسرحة قصتي «ام الروبابيكا» و«النورية» من «سداسية الايام الستة» مع تغييرات أملاها على الكاتب زمن الكتابة والموقف الجديد بعد الزلزال الكبير.

ان هند في النص المسرحي والقصصي بقيت تحتفظ بكنوزها رغم أنها باعت كل شيء. هذا ما ورد في النص القصصي: «عشرون سنة أكلت النيران ما اختزنته من حطب سفينتها المبحرة نحو كنوز الملك سليمان، كل شيء باعته سوى كنوزها، وهذه النيران أحرقت شعرها، فشاب، ولكن ابتسامتها بقيت خضراء لم تفحمها النيران».

ان اميل حبيبي في النص القصصي المكتوب في العام ١٩٦٨ كان هادئا وناحياً منحى التأنيب والعتاب. ففي رده على من شكك في بقاء هند قال «.. ولم تصدقوا ما كانت تقوله لكم من أنها هي أيضا لا ترغب في ان تهجر بيتها. وكنتم تتغامزون عليها، وكنتم تبريرون بأن في الامر حكاية حب، ومن غير المعقول ان تبقى في الوادي لغير هذا السبب.. هلا أجبتموني، اذن، لماذا كان من المعقول بقاؤكم أنتم أنفسكم؟!» (سداسية الايام الستة، ص ٢٤)، بينما في النص المسرحي يتحول العتاب الى ادانة وصرخة في وجه من نسي «هند» واتهمها بالخيانة، لنورد بعض الامثلة:

– «يا أهل البلد
الحاضر خاين والغايب بطل»
– «قالوا عني: خاينة
خاينة مع مين يا بقر؟
هند بنت القران، بنت العيش والملح خاينة
تشحططوا في بلاد البحر
وتقولوا عن هند خاينة؟!»

ان ادانة الكاتب للفلسطيني الغائب قسراً والغائب طوعاً (في النص المسرحي) المشكك في بقاء هند في وادي النسناس رغم عناتها وعنابها اللامتناهي في سبيل قضيتها هو حكم عاطفي تلقائي من جهة لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار موقع الطرف المدان وان كان هو البادئ في الصاق التهم الخيانية (في النص المسرحي). لكنه من ناحية ثانية نقد ذاتي يعبر عن آراء كاتبه ووجهة نظره.

ان الكاتب اميل حبيبي يمزج في



● بقلم: سمير حاج ●

عمله المسرحي هذا بين العتاب والادانة تجاه الحاضرين والغائبين، اذ يقول على لسان هند:

– «عتبي على الحاضرين اللي نسيوني»
– «خلي خبايا اللحف في اللحف
وارميها، يا هند على المشترين
والمفترين والغايبين والحاضرين
والحاضرين الغايبين».

ان لهجة الكاتب تتفاوت بين الليونة والحدة، فهو متضامن طوال المسرحية مع «هند الباقية في وادي النسناس» التي تؤنب وتوبخ من يتهمها بما ليس فيها.

ان قضية ادانة الفلسطيني في الادبيات طرقها غسان كنفاني في «عائد الى حيفا» من خلال حوار دوف مع سعيد حين قال:

– «كان عليكم أن لا تخرجوا من حيفا. واذا لم يكن ذلك ممكنا فقد كان عليكم بأي ثمن الا تتركوا طفلا رضيعا في السرير. واذا كان هذا أيضا مستحيلا فقد كان عليكم الا تكفوا عن محاولة العودة.. أتقولون ان ذلك كان مستحيلا؟ لقد مضت عشرون سنة يا سيدي! عشرون سنة! ماذا فعلت خلالها كي تسترد ابنك، لو كنت مكانك لحملت السلاح من أجل هذا. أيوجد سبب اكثر قوة؟ عاجزون! عاجزون! مقيدون بتلك السلاسل الثقيلة من التخلف والشلل! لا تقل لي انكم أمضيتم عشرين سنة تبكون! الدموع لا تسترد المفقودين ولا الضائعين ولا تجترح المعجزات..».

ان غسان كنفاني في «عائد الى حيفا» تخطى عقدة الماضي الوجيع الذي يمثله دوف بشخصية خالد الذي التحق بالفدائيين متجاوزا الهزيمة والفشل.

بينما في النص المسرحي لـ «ام الروبابيكا» ترمي الادانة الى تأكيد الوجود والكينونة في وجه من يحاول طمس هذه الحقيقة، حقيقة بقاء هند، فهند تكرر وتؤكد في خطابها المشحون بالغضب وجودها وبقاءها واخلاصها، مثلا:

– «أنا هند يا بشر
أنا هند يا غجر
وان نسيوني انا ما نسيتهم»
– «طفّيت وانا استنى
مثل بير منسي
أجمع مية السطوح
وما في حدا شارب»
– «صار شرقي ابا علي في زمان الترللي
انا هند بنت القران
انا المحجة
أنا المزار».

مواضيع المسرحية متشعبة وان قضية اثبات الوجود والبقاء هي الشغل الشاغل لهند، فتنتهي المسرحية وهند تؤكد انها ستبقى «ترعى عز وتقعد غز مثل جبالنا العالية. زاروني والا ما زاروني أنا قاعدة وهاي قعدة».

والكاتب في هذه المسرحية يصور الاشباح الهائمة في وادي النسناس وهي تسأل عن بيوتها التي يسكنها اليهود، واستغراب اليهود من أسئلة هذه الاشباح، مع ان هذه الاشباح لا تعرج على دار هند.

من الناحية الفنية يمكن القول ان استخدام الموسيقى والاغاني الشعبية والفيروزية والامثال العامية ساعد في تبسيط النص المسرحي وان كان هذا الكم الهائل من توظيف المثل والاغنية والاقتباس لا تحتمله المسرحية القصيرة «ام الروبابيكا».

ان نجاح المخرج كان واضحا في استخدام واختيار الاغاني والموسيقى الملائمة لنفسية هند الوحيدة والحزينة، اضافة الى الديكور البسيط مثل اوان نحاسية وكراس خيزرانية وصوف مهلل.

ان الفنانة بشرى قرمان نجحت في ايصال ما يريده الكاتب وان كان تعقيد المسرحية خاصة استخدام الاشباح الهائمة يحول دون ذلك، لقد كانت قراءتها للنص واضحة، عرفت كيف توظف صوتها واشاراتها بعيدا عن طابع التهريج والعشوائية. مما جعل المشاهد يعيش مأساتها ومأساته خلال وجودها على المسرح.

صحيح ان الكاتب اميل حبيبي لم يستطع ان يتحرر في عمله هذا من اللغة الشاعرية وتداعي الخواطر وان كانت تتمحور في دائرة واحدة – فتجربته الروائية واعماله غير المسرحية أثرت عليه كثيرا لكنه نجح الى حد بعيد – قياسا الى تعقيدات الاحداث وتصوير فكرة النص القصصي – في مسرحة «ام الروبابيكا» القصة، وان كان في تعبيره القصصي والروائي أنجح، فهذا العمل من مسرحة النص القصصي أصعب بكثير من كتابة مسرحية جديدة من حيث البناء واللغة.

يبقى السؤال: لماذا لجأ الكاتب الى مسرحة القصة؟!

ان الكاتب اميل حبيبي يريد ان يخاطب المشاهد – القارئ سابقا بوسائل أسرع، وبطريقة مباشرة، فالعصر عصر سرعة لا يحتمل نصا روائيا لطرح وجهات نظر ومواقف ولهذه الساعة.

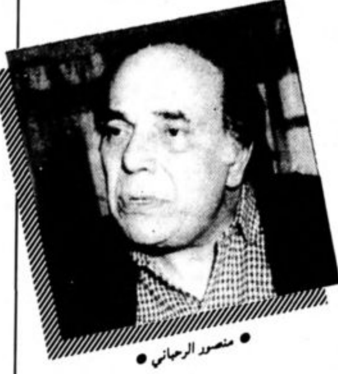
ان هذه المسرحية لو عرضت اكثر أمام المشاهدين ستكسب الممثلة والكاتب مزيدا من الرؤية لبعض الهنات الفنية التي تعمل بالضرورة على الهاحها بشكل اكبر.

(عبلين)

■■ لبنان



فوز لائحة منصور الرحباني بانتخابات جمعية المؤلفين والملحنين



● منصور الرحباني ●

● بيروت – عقدت جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان «ساسيم» جلسة انتخابية في قاعة سينما سكالا فرن الشباك ضمت نحو ١٣٠ عضوا من كافة المناطق اللبنانية وانتخبت هيئة تنفيذية جديدة لاربع سنوات وبلغ عدد المرشحين لاثني عشر مقعدا واحدا وعشرين مرشحا توزعوا على لائحتين متنافستين، ضمتا ثلاثة اسماء مشتركة من المرشحين هم: جورج يمين، ملحم بركات وحسن سعد.

افتتحت الجلسة بالنشيد الوطني ثم دقيقة صمت وقوفا حزنا على شعراء وفنانين رحلوا، فكلمة مقتضبة لرئيس السن الشاعر محمد علي فتوح الذي امل بأن تكون الانتخابات محطة في طريق المستقبل.

ثم اعلن الفنان احسان صادق الموافقة بالاجماع على انتخاب الفنانين زكي ناصيف وتوفيق الباشا رئيسين فخريين مدى الحياة، وتلاه الشاعر الياس ناصر شارحا التقرير المالي للولاية السابقة. وبعده تحدث الشاعر منصور الرحباني، ومما قال: لقد كرت سبحة الانتخابات في لبنان على غير صعيد، وهذا خير واقترح ان ينطوي قانون تنظيم الاعلام على بند يقضي باقتطاع نسبة من الاعلانات التجارية لصندوق الجمعية داعيا الاذاعات والتلفزيونات الى الانتاج اللبناني تراثيا وغنائيا وفنيا.

وبعدما تلت كل لائحة بيانها وبرنامجها بدأت عملية الاقتراع ثم جرى فرز الاصوات وجاءت النتائج كالآتي:

منصور الرحباني ١١٦ صوتا، ملحم بركات ١١٢ صوتا، احسان صادق ١١١ صوتا، حسن سعد ١٠٠ صوت، ايلي شويري ٨٨ صوتا، الياس ناصر ١٠٢ صوت، وجدي شيا ٨٨ صوتا، محمد علي فتوح ٩٧ صوتا، انطوان سماحة ٩٠ صوتا.

بعد ذلك عقدت الهيئة التنفيذية الجديدة للجمعية جلسة انتخابية وانتخب منصور الرحباني رئيسا للمرة الثانية.

وقال منصور الرحباني «ان اجراء الانتخابات كانت دمقراطية واتسمت بمنافسة راقية».

■■ مصر - فرنسا

١٠٠ الف جنيه من فرنسا للجزء الرابع من سيرة شاهين الشخصية «يوسف وأخوته»



● يوسف شاهين ويسرا ومندوب التلفزيون الفرنسي ●

● القاهرة – اتفق المخرج السينمائي القدير يوسف شاهين مع مسؤول المركز السينمائي الفرنسي ومندوب من التلفزيون الفرنسي على انتاج الجزء الرابع من سيرته الذاتية والتي تحمل اسم «يوسف واخوته».. وكان شاهين قد بدأ هذه السيرة بفيلم «حدوتة مصرية».. ثم فيلم «اسكندرية ليه».. واخيرا فيلم «اسكندرية كمان وكمان».. وقد استعرض فيها حياته منذ كان طفلا صغيرا ثم مرحلة زواجه واتجاهه الى الاخراج والمصاعب التي تعرض لها.. ومعاناته الصحية خلال رحلته مع السينما المصرية.

وتلعب البطولة النسائية في الجزء الرابع ايضا الفنانة يسرا التي لعبت بطولات الاجزاء الثلاثة السابقة.

ويقول شاهين عن سر ارتباطه بيسرا في معظم اعماله: يسرا فنانة تجيد لغة الصورة جيدا.. وتعطي المشاهد احساس زوجته وخطيبته وصديقته وحبيبته وايضا اخته وأمه.. كل هذه الصور تستطيع يسرا ان تقدمها باقتناع شديد.. وفي اجزاء افلامي السابقة كنت بحاجة الى فنانة تلعب دور المحب لشخصي وترغيبات عديدة من الأقارب واخترت يسرا في اختيارها واعطائي الاحساس الذي احتاج اليه اولا كمخرج ثم كمشاهد. ولذلك فأنا اعتز كثيرا بيسرا كفنانة موهوبة لديها القدرة على التحكم بمفردات الشخصية المطلوبة.

ويشارك في انتاج الجزء الرابع من السيرة الذاتية بالتلفزيون الفرنسي بمبلغ ٤٠٠ الف فرنك والمركز الفرنسي بمبلغ ٦٠٠ الف فرنك.



*** الاثنين ٩٢/١٢/٢١ ***

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
١٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه
١٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١٠ – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ – فهم المقروء
١٠.٤٥ – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢.٠٥ – مدنيات – قواعد اللغة
١٢.٣٠ – ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
١٩.٥٨ – اشعال الشمعة الثالثة لعيد الحانوكا
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – القدس التي كانت في اسبانيا والحلقة السادسة
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – بوبوليتيكا – برنامج دان مرجليت
٢١.٣٥ – «الدكتاتور الأكبر» من افلام تشارلي شابلن
٢٤.٣٥ – آخر الأخبار (بالعبرية) وختام

القناة الثانية :
١٦.٠٠ – برنامج من الكنيست
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – الشمعة الثالثة للحانوكا مع أطفال بيسان
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٤.٥)
١٩.٣٠ – «العالم الحلو» برنامج ترفيهي هزلي
١٩.٤٥ – زاوية المطبخ
٢٠.٠٠ – مقابلة
٢٠.٣٠ – الزاوية العلمية
٢١.٠٠ – برنامج ترفيهي
٢١.٤٠ – ريتشارد وحاجياته
٢٣.٢١ – زمن الانشاد – والشاعرة ايلينوعم شليف
٢٣.٢٤ – السجينات والحلقة (٨٩)
٢٣.٤٧ – مسيرة الأغاني
٢٤.٠٧ – حكايا الفنانين وختام

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ – برنامج ديني
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٤٠ – برنامج ديني
١٨.٠٠ – الأخبار (بالعربية)
١٨.٣٠ – المسلسل اليومي
١٩.٢٠ – الجيش العربي
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٤٠ – الاردن، تحديات جديدة
٢٢.٢٠ – شقة فوق شقة. مسلسل
٢٣.٠٠ – الأخبار وآخر المشوار

● تشارلي شابلن وبوليت جوداخ في فيلم «الدكتاتور الكبير» ●



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٢١، غائما ويحتمل سقوط امطار في المناطق الجنوبية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٨ ● الاغوار الشمالية – ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧ ● القدس وضواحيها – ١٠ ● السهل الداخلي – ١٧ ● السهل الساحلي – ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٨ ● ايلات والعربة – ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٨ – ١٩٩٢/١٢/٢٠)

العملة	"يمسيع"
● دولار امريكي*	٢,٦٨٣٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٧٧ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٢١ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٩٦ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٠٩٩ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٨٣٣ش.ج
● "اسرد" –	٢,٦٦ – ٢,٦٧ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

الحادي والعشرون من كانون الأول

١٩٣٥ – اول رحلة لطائرة تتسع لـ (٢١) راكبا والطائرة من طراز «دوغلاس دي سي ٣».

١٩٧٣ – عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة مصر والاردن واسرائيل وغياب سوريا التي رفضت المشاركة، ومنظمة التحرير الفلسطينية، التي لم تدعَ. حضر المؤتمر الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم ووزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر ونظيره السوفييتي اندريه غروميكو. ارجئ المؤتمر في اليوم التالي الى اجل غير مسمى.

على خلفية قرار الابعاد

ارتفاع حاد في بورصة تل ابيب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة في بورصة تل ابيب، امس الاحد، بصورة حادة وذلك في بداية التعامل لهذا الاسبوع.

ففي بداية التداول ارتفع المؤشر بنسبة (١٪) ومع استمرار التعامل ازدادت حدة الارتفاع لتشمل اغلبية الاسهم المتغيرة، اذ ارتفعت هذه الاسهم بنسبة كبيرة لينتهي يوم التعامل بارتفاع بنسبة (٢٪). وبلغ حجم التداول في هذه الاسهم حوالي (١٣٥) مليون شيكل.

ومن ابرز الاسهم التي ارتفعت كانت اسهم شركة (طيبع) حيث ارتفعت بنسبة (٧.٥٪) متأثرة بالارتفاع الحاد في اسهم (طيبع) وفي بورصة (وول ستريت). كما ارتفعت اغلبية الاسهم الكبيرة مثل باقي شركة (بيزك) و(اي. دي.بي).

ويأتي هذا الارتفاع في اسعار الاسهم نتيجة للركود الذي ساد بورصة تل ابيب خلال الاسبوعين الماضيين. ومن المتوقع ان ترتفع غدا اسهم الشركات الصغيرة مثل (هكرام) التي تتأثر في اليوم التالي بالتغيرات الحاصلة في اسهم الشركات الكبيرة.

وكانت البورصات العالمية قد ارتفعت يوم الجمعة الماضي، في نهاية الاسبوع المنصرم، بنسبة كبيرة ابرزها ارتفاع متواصل في بورصة (لندن) حيث ارتفع مؤشر اسهم (فايننشال تايمز) بنسبة (١.٨٪) ليصل الى اعلى مستوى من الارتفاع خلال السنة الحالية. كما ان التداول في اسهم بورصة (وول ستريت) ارتفع ليصل الحجم الاجمالي لاسهمه الى (٣٧٠) مليون سهم.

وعلى صعيد العملات فقد حافظ الدولار الامريكي على سعر صرفه بدون تغييرات تذكر. وكان سعر تداول الدولار مقابل المارك الالماني (١.٥٦) مارك للدولار الواحد.

وفي بورصة تل ابيب ارتفعت السندات المربوطة بالدولار بنسبة (١٪) نتيجة ازدياد الطلب على هذه الاسهم مع التوقع ان يقوم بنك اسرائيل غدا باجراء تخفيض على سعر الشيكل مقابل الدولار. وفي اطار السندات المربوطة بالجدول فقد انخفض سعرها بنسبة (٠.٥٪).

(ابو امير)

الفائزون في التوتو

٢٣ X ١٤ – ٢.٩٨١ شيكلا
٣٣٤ X ١٣ – ١٤٤١ شيكلا
٣٤٧٩ X ١٢ – ١٣٧ شيكلا
٢٢٢١٠ X ١١ – ٢٠.٠٥ شيكلا

● توتوتيكو ●

٢ X ٦ – ١٣.٩٩ شيكلا
١.٥ X ٥ – ٢٨٤ شيكلا
١٨٦٣ X ٤ – ١٥ شيكلا

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٨٧) *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
		■			■					٢
							■			٣
	■			■		■				٤
		■								٥
			■		■					٦
		■					■			٧
				■						٨
	■					■			■	٩
					■					١٠

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:
١ – ممثلة عربية مشهورة
٢ – عضو في الحكومة – ديوان شعر لنزار قباني – من الأمراض (معكوسة)
٣ – اسقاء – ثوري امريكي
٤ – قطع – بئر (معكوسة)
٥ – احدى دول البلطيق – للعطف
٦ – علم مذكر – قتل
٧ – ارشد – يشدو (معكوسة) – حب
٨ – كاتب عالمي (معكوسة) – سجين حرب
٩ – رشَحَ – نصفع
١٠ – صوت الرصاص – عميل

عموديا:
١ – مطربة عربية
٢ – من الأدب العالمي
٣ – خاصتي – عاصمة اوروبية – ينقل الخبر السار (معكوسة)
٤ – اشاهده (مجزومة) – وافقا
٥ – قذر – زاوية
٦ – لحفظ المستندات (معكوسة) – ثري (معكوسة) – امتلأ
٧ – تكون القصيدة (معكوسة) – مدينة «البرتقال الحزين»
٨ – جرح – من الحشرات
٩ – صديق (معكوسة) – اعرابي
١٠ – صاحب «الحي اللاتيني»

*** حل لغز رقم (١٨٦) ***

افقيا:
١ – ايماء – انب
٢ – طروب – كلّ
٣ – رادار – قمع
٤ – اجرام
٥ – اقِ – اعتادت
٦ – نهَبَ – الدم
٧ – حقل – سل
٨ – اس – بيت امر
٩ – نبيل قسيس

عموديا:
١ – اطراء – حسن
٢ – يرى – قباب
٣ – عودة – هل
٤ – ابى – إن – بل
٥ – عمر – قيس
٦ – أ.ت.م.ل.ت.س
٧ – القراد – اي
٨ – مجدل شمس
٩ – بلعاثا

الروس يتمسكون بثورة اكتوبر

● تتمة من صفحة ٨ ●

اليساري والدمقراطي والوطني، والانطلاق من مواقع الاممية البروليتارية، ويعتبر الحزب ان عليه ان يناضل من اجل السلطة السياسية بكافة الوسائل التي يسمح بها الدستور: الانتخابات والاضرابات والاجتماعات.

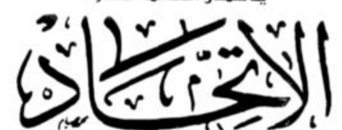
ان النقاط البرنامجية الواردة بهذا المشروع، تحمل السمات الأعم للمشروع الفكري الماركسي المطروح في روسيا الآن، على تعدد مصادره التنظيمية. وأول ما يلفت النظر فيه هو طرح «استعادة الدولة السوفييتية» كهدف بحد ذاته يركز عليه قادة ماركسيون آخرون مثل «نينا اندرييفا» وغيرها. وتبدو الدولة هنا هدفا بحد ذاتها، وليس بالقدر الذي تعبر به عن نظام اشتراكي، وهو امر مفهوم ما دامت «الدولة» قد كفلت للشيوعيين البيروقراطيين نظاما للتمايز الاجتماعي والسلطة غير المحدودة. ان الدولة الضخمة المهيبة المسلحة تبدو اعز بكثير – في بعض الأحيان – من فكرة الاشتراكية ويسترعي النظر ايضا غياب النظرة النقدية الماركسية لجوهر ما جرى في العقود الاولى من التجربة الاشتراكية اذ يقتصر الأمر على «تركيز السلطة بشكل مفرط في يد الزعيم». ودون ان يحاول البرنامج – طبقيا او سياسيا – تحديد طبيعة النظام السوفييتي في عقوده الاولى اما في اواسط السبعينات فان «اشتراكية الدولة» استنفذت امكانياتها دون ان يحدد ما يعنيه باشتراكية الدولة، وحتى عندما يتعرض البيان لخيانة مجموعة غورباتشوف فان هذه الخيانة تبدو كأنها فعل اداري معزول عن الازمة العامة الداخلية. اخيرا يتحدث البيان عن «الاشتراكية المتطورة» التعبير الذي لا يعكس مضمونا محددا مثله مثل التعبيرات من نوع «التطور اللارأسمالي» و «التوجه الاشتراكي».

وفي ظروف الاتحاد السوفييتي السابق، حيث خرج الملايين احتفالا بذكرى الثورة في مختلف الجمهوريات السوفييتية السابقة، فإن المهمة الاولى الآن هي احياء الفكر الاشتراكي، وهي مهمة لن تتشكل الا من انقاض الحزب الشيوعي السوفييتي نفسه، ولذلك فان البيان البرنامج العام المطروح ذو اهمية من هذه الزاوية، من حيث رصد حركة الشيوعيين السابقين نحو الاشتراكية، ومن الطبيعي انهم لن ينتقلوا لمواقع الماركسية دفعة واحدة، فالأمر الاساسي هنا انهم ينطلقون من الفكر الاشتراكي العلمي ويعتبرونه الاساس، والأهم من ذلك ان هذه الحركة الفكرية – ليست حركة لتصحيح الفكر بأعمال الفكر – لكنها حركة مرتبطة بالاحتكاك بمهام عملية محددة، لأن الفكر الاشتراكي الذي جعل مهمته الاولى «تغيير العالم لا تفسيره» لن ينبعث الا بالصدام مع الواقع، واهم سمة للبرنامج المطروح هي انه يتبنى «موقفا» مناهضا للنظام القائم، ان الموقف اشارة لبدء الحركة التي لا يمكن الحديث عن تصحيح الفكر من دونها.

وقد انطلق الشيوعيون الى حد ما من العناوين الأعم للإشتراكية، المتمثلة على الأقل في استبدال توجه الحزب المعلن في برنامج غورباتشوف: «اشتراكية انسانية دمقراطية» الى «الاشتراكية العلمية». ان النظرية تظل سلاحا لمن قرر النضال، ومن دون الموقف فإن احدا لا يحتاج الاسلحة حتى لو كانت معدة وجديدة ناهيك عن مراجعة الاسلحة القديمة وشحذها.. والنظر فيما تآكل منها وما زال صالحا للعراك.. ولا اظن ان الصراع الطبقي في روسيا سيدور بعيدا عن تلك النظرية، لأن الماركسية قد اقترنت في اذهان الناس بقدرتهم ذات يوم على الاستيلاء على السلطة وشق طريق جديد لحياتهم، كما استقرت في الوعي الشعبي فكرة ان الماركسية ليست نظرية مستوردة، لأن الروس انفسهم طوروها بمساهمات غنية لابنائهم مثل بليخانوف ولينين وغيرهما، ان الاعتزاز بذلك الدور وبالثورة الروسية نفسها يجعل من الماركسية جزءا من التاريخ القومي الروسي وليس عاملا وافدا من الخارج، كما ان الثورة لم تكن ومضة سريعة الانطفاء، مثلما هي الحال مع «كومونة باريس» فقد امتلأت صفحاتها بتضحيات ضخمة واسماء لا تحصى للمفكرين والثوار الروس، مما يجعل من الاشتراكية الى حد كبير «انجازا قوميا روسيا» ويدفع للتمسك بها.

(«اليسار»)

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢١ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

السبت القادم في تل ابيب:

مظاهرة ضد الابعاد والقتل ومن اجل التفاوض مع م.ت.ف والسلام العادل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنادى عدد كبير من نشيطي اليسار الى اجتماع تشاوري سريع في تل ابيب، يوم السبت حيث شارك فيه عدد من نشيطي حركات الاحتجاج المناوئة للاحتلال ومن اساتذة الجامعات ونشيطي حركة «كامبوس» الطلابية ورجالات سياسية وصحافة بهدف تنظيم نشاطات احتجاجية على سياسة الابعاد والقتل التي تقوم بها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة، وذلك على خلفية موقف قيادة «ميرتس» والمواقف المترددة التي تبديها قيادة «السلام الان».

وقد جرى نقاش واسع وتم التأكيد على ضرورة تركيز المعركة ضد سياسة الابعاد، وليس كما يحلو لاوساط اليسار الائتلافي ربط الموقف من الابعاد مع الموقف من حركة «حماس».

من جهة اخرى اكد الحضور على ضرورة دفع حركة «السلام الان» الى اتخاذ مواقف اكثر حزما ودعوتها للخروج الى الشارع.

في ختام الاجتماع اتخذ المجتمعون عددا من القرارات الكفاحية الهامة:

* جمع تواقيع على عريضة تحت عنوان «اعيدوا المبعدين» بشكل واسع في الوسطين اليهودي والعربي ونشرها في الصحف.

* الدعوة الى مظاهرة كبيرة يوم السبت القادم في ساحة «سينماتيك» في تل ابيب تحت شعارات رفض الابعاد والدعوة الى التفاوض مع م.ت.ف والى اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

* تنظيم تظاهرة رفع شعارات امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب يوم غد الثلاثاء.

* اصدار بيان باللغة العبرية يتضمن المواقف والدعوة الى مظاهرة يوم السبت القادم.

* الاتصال بحركات وشخصيات شعبية لتأخذ دورها في المعركة بما فيها حركة «السلام الان».

* تعيين لجنة مصغرة لمتابعة الاتصالات وتنفيذ القرارات.

* غدا، الثلاثاء، تظاهرة رفع شعارات امام وزارة «الامن» *



● «لا للاحتلال، نعم للسلام العادل، وعاش نضال الشعب العربي الفلسطيني» - من تظاهرة رفع الشعارات في شفاعمرو ●

(صورة خاصة. تصوير: احمد حمدي)

استمرار ردود الفعل الغاضبة على جريمة الابعاد

● سيل من البيانات في دولة فلسطين المحتلة يطالب المجتمع الدولي بالتحرك لوقف انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت ردود الفعل الغاضبة على جريمة السلطات الاسرائيلية المتجسدة بابعاد (٤١٥) مواطنا فلسطينيا من وطنهم ورميهم بين السماء والطارق في الاراضي اللبنانية.

واصدرت العديد من المؤسسات في دولة فلسطين المحتلة، وخاصة في القدس، بيانات التنديد والاستنكار لقرار السلطات الاسرائيلية. وطالبت المجتمع الدولي بوقف انتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها سلطات الاحتلال والسلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة واعتبرت ذلك انتهاكا صارخا لحقوق الانسان.

وأصدر مجمع النقابات المهنية في القدس بيانا طالب فيه المجتمع الدولي ومجلس الامن بالتدخل الفوري لاعادة المبعدين.

وطالبت نقابة المحامين النظاميين، ومركزها القدس، السلطات الاسرائيلية بالغاء قرار الابعاد فورا. واشارت النقابة الى ضرورة ان يتعامل مجلس الامن الدولي مع القرار الذي اصدره ورقمه (٧٩٩) اذا لم تلغ السلطات الاسرائيلية قرارها، وفق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

وارسلت مؤسسة «الحق» رسالتين مستعجلتين الى الامم المتحدة احداهما للسكرتير العام بطرس غالي، طالبته فيها باستخدام كافة الامكانيات والسبل المتاحة لديه للطلب من رئيس مجلس الامن حث المجلس على اتخاذ خطوات فاعلة لالغاء قرار الابعاد.

واشار المجلس الاسلامي المسيحي في القدس الى ان عملية الابعاد ستؤدي الى اجهاض عملية السلام وناشد المجتمع الدولي الضغط لاعادة المبعدين.

وأصدر أحرار الجولان بيانا استنكروا فيه عملية الابعاد وطالبوا المؤسسات الدولية بالتدخل لاعادة المبعدين.

اليوم: المحكمة العليا تستأنف النظر في طلب اعادة المبعدين

● فيلدمان: الحكومة عجزت عن تنفيذ عملية الابعاد كما ينبغي. ولذا يجب عليها ان تعيدهم ●

●القدس - تبت المحكمة العليا مجددا، اليوم الاثنين، في طلب عودة ٤١٥ فلسطينيا ابعدتهم الحكومة الاسرائيلية الى لبنان الذي رفض استقبالهم. وكانت قد سمحت، يوم الخميس الماضي، بابعادهم.

واكد المحاميان افيغدور فيلدمان واندريه روزنطال الوكيلان عن اسر للفلسطينيين المبعدين ان الحكومة فشلت في عملية الابعاد ومن ثم يجب اعادة المبعدين الى البلاد. وعلم من مصدر قضائي ان محامية اخرى تقدمت بطعن اخر في قرار الابعاد باسم النائب عبد الوهاب دراوشة.

ويستند المحامون في طعونهم الى قرار اصدرته نفس المحكمة في كانون الثاني ١٩٧١. والزمت المحكمة العليا فيه السلطات بابعاد الافراد اما الى بلد يوافق على استقبالهم او الى بلد يختارونه او الى موطنهم الاصلي وليس «الى ارض صحراوية» ملمحا الى المكان الذي نصت التوراة على ان يرسل اليه كبش الفداء الذي يتحمل كل خطايا الامة اليهودية.

وقال فيلدمان «ان الحكومة عجزت عن تنفيذ عملية الابعاد كما ينبغي بما ان لبنان لم يقدم المأوى الى هؤلاء الفلسطينيين الذين يوجدون في وضع غير محدد على الصعيد القانوني. يجب على الحكومة اما ان تجد بلدا يستقبلهم وهو امر بعيد الاحتمال واما ان تعيدهم الى اسرائيل».

واضاف قائلا امام المحكمة «ومن جانب اخر فطالما يرفض بلد استقبالهم فالقانون يلزم اسرائيل بحمايتهم وباغاثتهم».

ويوجد ٤١٥ فلسطينيا منذ مساء الخميس الماضي، في منطقة عازلة بين «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في الجنوب اللبناني ومواقع الجيش اللبناني.



● فيلدمان ●

وقد قدم جنرال من اجهزة المخابرات العسكرية الى القضاة السبعة للمحكمة مستندا يوضح وضع المبعدين.

وقال «انهم في ارض خاضعة لسيادة وسيطرة الجيش اللبناني. ان حياتهم ليست في خطر لان لديهم المواد اللازمة والاغذية الكافية ليظلوا على قيد الحياة».

واضاف «ان المبعدين يستغلون حاليا وضعهم فهم يرفضون الابعاد كي يستفيدوا الى اقصى حد من الاثر الاعلامي الذي يحدثونه. ان الجيش اللبناني لا يهددهم بل انه على العكس يساعد الصليب الاحمر والاونروا على مد يد العون لهم».

(٢٢٥) الف عاطل عن العمل في البلاد!

* ارتفاع بنسبة (٧٪) في عدد العاطلين عن العمل خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت البطالة ارتفاعا بنسبة (٧٪) خلال الاشهر التسعة من العام الحالي من كانون ثان - ايلول، مقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم.

وافاد مكتب الاحصاء المركزي بان عدد العاطلين عن العمل، الذين توجهوا لمكاتب التسجيل طلبا للعمل، بلغ حتى ايلول (٢٢٥) الف عاطل عن العمل.

احتجاجا على مذبحة خانيونس:

تظاهرة رفع شعارات في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - تظاهر العشرات من الجبهويين، يوم امس، في مدخل قرية طمرة احتجاجا على الجريمة التي اقترفها جنود الاحتلال في خانيونس، يوم امس الاول. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال وبممارساته القمعية والمطالبة السلطات الاسرائيلية بالغاء عمليات الابعاد والترحيل واعادة المطرودين الى وطنهم.

ومن الشعارات التي رفعت: «الاحتلال عقبة امام السلام» و«انهاء الاحتلال معناه انهاء سفك الدماء» و«على اسرائيل تنفيذ قرارات مجلس الامن باعادة المبعدين» وغيرها.

ولفتت التظاهرة انتباه المئات الذين اعربوا عن تضامنهم.

من جهة اخرى القى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، نمر مرقس، محاضرة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس، امام العشرات في طمرة.